



**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الإنترنت 2 شباط 2026 / العدد 22879 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

النقل المشترك يشهد مرحلة  
توسّع متسارعة



الشيخ سعد سيحدد موقفنا  
من الانتخابات في 14 شباط



لبنان يحتاج الى ثورة ضهير  
لا الى تبديل وجوه



بداً زيارة رسمية إلى اسبانيا  
تستمر يومين



## شركة «كورال» وشركاؤهم يهدّدون بتفجير مدخل بيروت الشرقي!!!

وردت مدفعية وصواريخ السوريين بقصف منطقة الدورة، وأصابت خزانات الغاز الموجودة هناك، فتسببت بتدمير المدخل الشرقي لمدينة بيروت... وبالأخص منطقة سكنية ممتنّظة بالسكان، وهي منطقة الدورة والنبعة.. وهذه مناطق شعبية ودمّرت بيوت، وعدد كبير من العائلات فقدت أبناءها وبناتها ومنازلها.

← النتمة على الصفحة 2

الى تفجير فكل الذي يحصل هو الاحتراق فقط. بينما خزانات الغاز إذا انفجرت فإنها تفجّر مكان الخزانات والمنطقة بكاملها. لا نقول هذا الكلام للتجتي، ولكن في العام 1989 حدثت معارك عنيفة بين العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية التي عينها الرئيس أمين الجميل نكاية بالرئيس حافظ الاسد...

كتب عوني الكعكي:  
قبل أن أبدأ بالتحذير من 20 خزاناً للغاز، حصلت شركة «كورال» على «رخص» إنشائها، ولا أحد يعرف كيف تمّت طريقة الحصول عليها، ومن هي الجهة السياسية التي استطاعت أن تعطيهم رخص القتل، ولماذا؟! كما هو معروف، فإنّ خزانات البنزين والفيول إذا تعرّضت

## ترامب يعطي فرصة للديبلوماسية مع إيران

ص 2

طبول الحرب تُقرع...  
والعالم بانتظار قرار ترامب.



بقلم دافيد عيسى

أعاد القصف الإسرائيلي الذي استهدف فجر الجمعة ١٣ حزيران ٢٠٢٥ مواقع عسكرية ونووية داخل إيران، شملت العاصمة طهران ومدناً استراتيجية أخرى، الى خلط الأوراق في المشهد الإقليمي، ونقل الصراع من مستوى التهديدات والرسائل غير المباشرة إلى مستوى الضربات المباشرة في العمق الإيراني. لم تكن هذه العملية عادية، لا من حيث توقيتها ولا من حيث طبيعة أهدافها، بل شكّلت تطوراً نوعياً من صورة الردع التي سعت طهران إلى ترسيخها على مدى سنوات.

← النتمة على الصفحة 15

مجتبى خامنئي: إمبراطورية مالية  
عالمياً ونفوذ داخلي متزايد

بقلم إيمان شمس  
«أساس ميديا»

كشفت وكالة بلومبرغ أنّ مجتبى خامنئي، نجل المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، يدير إمبراطورية استثمارية دولية تمتد من الشرق الأوسط إلى أوروبا، وتشمل عقارات فاخرة وفنادق راقية وأصولاً مالية متنوّعة، في وقت تعاني فيه إيران من أزمة اقتصادية حادة واحتجاجات دامية. في تحقيق استقصائي على مدى عام كامل تناول توسّع النفوذ المالي لعائلة المرشد الأعلى خارج حدود الجمهورية الإسلامية، واستند إلى مقابلات مع أشخاص لديهم معرفة مباشرة بتعاملات مجتبى خامنئي المالية، إضافة إلى مراجعة سجلات عقارية

← النتمة على الصفحة 15



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة مستعدة للدخول في مفاوضات مع إيران، في وقت كثفت فيه واشنطن وجودها العسكري في منطقة الخليج. ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي رفيع أن إدارة ترامب أبلغت إيران، عبر قنوات متعددة، استعدادها لعقد لقاء مباشر للتفاوض على اتفاق. وأشار المصدر الأمريكي إلى أن الاتصالات الجارية جدية وليست مجرد مناورة سياسية.

**مجلس النواب العراقي يخفق للمرة الثانية  
بتسمية مرشح رئاسة الجمهورية  
فتح معبر رفع «بشكل تجريبي»  
ومصر تستعد لاستقبال جرحى**

ص 12

طبول الحرب في إيران تُسَمَع  
من العراق... إلى لبنان



بقلم جوزفين ديب  
«أساس ميديا»

أحكمت البورج الأمريكية الطوق، ليس فقط على إيران، بل على المنطقة الممتدة من طهران إلى لبنان. انقلبت الطاولة في العواصم الأربع التي تغتّى، عام 2015، علي رضا زاكاني، رئيس مركز الأبحاث في البرلمان الإيراني، بوقوعها تحت نفوذ إيران، يوم سيطر الحوثيون على صنعاء.

سقط نفوذ «الحزب» في بيروت، والأسد في دمشق، وانطلق مسار انصواء الفصائل المسلّحة تحت

← النتمة على الصفحة 14

إسرائيل تستنجد بواشنطن:  
أوقفوا «الحملة السعودية»



بقلم محمد قواص  
«أساس ميديا»

فقدت إسرائيل الأمل في الحصول على تطبيع لعلاقتها الدبلوماسية مع السعودية. وصل البأس إلى درجة سقوط الرمادية في لهجة ساسة إسرائيل وإعلامها، والتحوّل من الغمز واللمز إلى ما يشبه حملة متفاوتة المستويات مختلفة الأساليب في استهداف الرياض، وإن يخلق فضاء توتر فوق البيت الخليجيّ هذه الأيام، يعرف الخليجيّون أنه عرضي عابر في تاريخ دول المنطقة، فإنّ إسرائيل وشبكات التواصل الاجتماعيّ لديها تتطوّر لإيجاد موطن قدم

← النتمة على الصفحة 14

## السباق بين الديبلوماسية والنار يشتد على خط أميركا - إيران هيكل إلى واشنطن فالمملكة وألمانيا؛ لبحث حاجات الجيش



لقاء سابق بين هيكل وقائد القيادة المركزية الأميركية شارل كوبر

يقوم بأعمال صيانة على سطح أحد المباني في بلدة رب الثلاثين مما أدى إلى مقتله، وأفيد أنه من آل فقيه. من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي: استهدفنا عنصراً من "حزب الله" في منطقة مركبا جنوبي لبنان. وكان الجيش الإسرائيلي نفذ، عند الثالثة فجراً، عملية نسف لشاليه في منطقة الشاليهات في الخيام.

مصر الانتخابات على صعيد آخر، مصر الانتخابات النيابية بات في ملعب مجلس النواب في شكل كامل، وذلك غداة صدور مرسوم دعوة الهيئات الناجبة لانتخاب أعضاء المجلس النيابي أول أمس، والذي وقّعه وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، على أن تجري يوم الأحد 3 أيار للبنانيين غير المقيمين، والأحد 10 أيار للمقيمين في لبنان. فهل ستصدر الهيئة العامة مراسم تطبيقية للدائرة 16 ام هل ستجرى الانتخابات تقنياً؟ الاسئلة كثيرة واجوبتها ستظهر في قابل الايام.

نعم للتأجيل ليس بعيداً، وغداة اعلان النائب اديب عبدالمسيح أنه سيتقدم "باقترح قانون لتأجيل الانتخابات لمدة سنة كي لا نستمر بالكذب على اللبنانيين"، قال النائب فيصل كرامي في حديث تلفزيوني "نؤيد تأجيل الانتخابات النيابية مدة سنة على الأقل".

الآلاف من الخروق وأكثر من 450 ألف شهيد، وما يقارب الألف جريح وعشرين أسيراً ما زالوا في السجون الاسرائيلية. بين الخطة والدعم في المقابل، قال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عضو كتل الجمهورية القوية النائب غسان حاصباني ان "إعلان الجيش انه اتّم ما يمكن تنفيذه جنوب الليطاني أقله في المواقع المعروفة لديه، هو خطوة إيجابية تسمح بالاستمرار بدعم الجيش". وأشار حاصباني الى ان "هذا الدعم يتقدم مع كل خطوة يقوم بها الجيش لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها وحصار السلاح بيدها. وكلما تحققت إنجازات، تتمكن الولايات المتحدة والدول الصديقة من الضغط على إسرائيل لتنفيذ الشق المرتبط بها في الاتفاق. لكن ان لم يكن هناك تقدم جاد وحاسم على الأرض يصعب على الدول الصديقة الضغط على إسرائيل".

لا للإعمار اما في الميدان، وغداة غارات اسرائيلية عنيفة هزت الجنوب امس، استهدفت في ما استهدفتها، آليات قد تستخدم في عملية اعادة الاعمار، بالتزامن مع اقرار مجلس الوزراء آلية لاعادة الاعمار.. واصل الجيش الاسرائيلي ضرباته . فقد استهدف الطيران المسير الاسرائيلي عامل ساتلايت كان

لا تعاون وبينما يعود هيكل الى بيروت حيث سيرطح خطة حصر السلاح امام مجلس الوزراء مطع شباط، قبل ان يتوجه، وفق المعلومات، الى السعودية فألمانيا، عشية مؤتمر دعم الجيش المقرر عقده بمبديا في آذار المقبل في باريس، لا يزال حزب الله يرفض اي تعاون مع القرار الرسمي والعسكري في شمال النهر. فقد أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن خلال لقاء سياسي في بلدة يونين بالبقاع الشمالي، أنه "بعد تنفيذ لبنان لما توجب عليه بجنوب الليطاني، ليس لدينا شيء نعطيه أو نتحدث عنه في شمالي نهر الليطاني أبداً". وقال الحاج حسن "اذهبوا لتحصيل انسحاب اسرائيلي كامل ووقف عدوان كامل، وعودة الأسرى، وبداية للإعمار، بعد ذلك هناك شيء سنتفاهم عليه في الداخل اللبناني في استراتيجية دفاع وطني ودفاع أمن وطني، وخلاف ذلك هو خلاف للمصلحة الوطنية". وأضاف: لن نعطى للعدو تحت أي ضغط أو تهويل ما لم يستطع أن يحصل عليه خلال 66 يوماً من الصمود العظيم لأهل المقاومة، وهو صمود مشرف، مشابه للقتال في أرض المعركة، فيما تتحدثون عن السيادة وخمس نقاط ما زالت محتلة إن لم يكن أكثر وهناك عشرات

بينما يشتد السباق بين الديبلوماسية والنار على خط الكباش الاميركي الايراني حيث تحشد واشنطن قواها العسكرية في المنطقة وتنتظر من طهران تنازلات، بينما تبدي الاخيرة استعدادها "لاستئناف المفاوضات النووية إن كانت "عادلة"، كما قال وزير خارجيتها عباس عراقجي من تركيا اول امس، يحبس اللبنانيون انفسهم منتظرين ما سيؤول اليه الصراع والجهود الاقليمية لمنع تفجره، خاصة ان شطاياه قد تصيبهم، عبر حزب الله. ذاك ان علي شمخاني مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، اشار الى ان "رد طهران على عدوان العدو سيمتد إلى قلب تل أبيب"، مضيفاً "رد إيران لن يقتصر على البحر، فأي مواجهة سنتنقل بشكل لا مفر منه، إلى دول المنطقة".

هيكل في واشنطن وسط هذه الاجواء المشدودة، توجه قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة، حاملاً معه ملفاً متكاملاً عن مسار خطة حصر السلاح وعن مراحلها المقبلة شمال الليطاني، بالإضافة الى لائحة باحتياجات الجيش ليتمكن من لعب دوره على كامل الاراضي اللبنانية بأفضل صورة. وإذا كان الجانب الاميركي يتطلع، وفق ما تقول مصادر دبلوماسية مطلعة، الى الاستماع الى ما لدى هيكل ليقوله، خاصة في مسألة الاسراع في جمع السلاح غير الشرعي وعلى رأسه سلاح حزب الله، فانها تشير الى ان عمل الميكانيزم في المرحلة المقبلة، سيكون ايضا حاضرا في النقاشات التي ستستمر حتى الخامس من شباط. فصيحج ان تم في الساعات الماضية التأكيد عبر السفارة الاميركية، ان نشاط اللجنة سيستمر، الا ان واشنطن لا تزال مصرة على تحول المفاوضات هذه، مع الوقت، الى مفاوضات ثنائية غير عسكرية، بين بيروت وتل ابيب، برعاية أميركية.

## شركة «كوران» وشركاؤهم يهدّدون بتفجير مدخل بيروت الشرقي!!!

← وكانت تجربة خطيرة في تاريخ لبنان، وتاريخ الحرب اللبنانية، تشير الى خطورة وجود خزانات الغاز بين البيوت. حاول الرئيس الشهيد رفيق الحريري أن ينقل خزانات الغاز الى منطقة بعيدة عن «السكان»... وتم اختيار المنطقة الممتدة من نهر بيروت ونهر الموت، وبذلك يريد تجنب مدخل بيروت لكارثة المتوقعة. ويبدو أن أصحاب «الكوران» الجدد لا يهتمهم إلا المال، ولا يكفي حصولهم على 100 مليون دولار نقداً وعداً سرقة من صاحب «الكوران» الأساسي السعودي الذي دفعوا له 30 مليوناً على أن يدفعوا الـ100 مليون المتبقية أو الرصيد بعد 3 أشهر، وبعد أزمة البنوك كانت فرصة كي يحاولوا أن يدفعوا له ما تبقى بموجب «شيك بنكي»، أي يريدون أن يسدّدوا الـ100 مليون دولار بقيمة عشرة ملايين...

بالعودة الى الحملة الإعلانية التي يعرضونها على أجهزة التلفزة لإظهار أن شركتهم شركة محترمة تحافظ على صحة المجتمع وتلاميذ المدارس... ولكن فاتهم هم وشركاؤهم السياسيون الذين استطاعوا أن يحصلوا لهم على «تراخيص» غير قانونية لا يمكن الحصول عليها، وهذا ما حذّر منه وزير الصناعة الأسبق جورج بوشكيان، الذي أجريت معه مقابلة، حذّر من أن الغاز ينفجر ويفجر، بينما البنزين والمازوت يحرق فقط. وللتذكير فقط، فإنني أرسل ما قاله وزير الصناعة الأسبق جورج بوشكيان حين سُئل عن رأيه في تصريح أحد النواب حول خزانات الدورة التي تحاول شركة «كوران» إقامتها فقال:

أولاً: لا أريد سجلاً مع النائب، لكنني أحذّر من إقامة مثل هذه الخزانات، وأشير الى أن إنشاء خزانات للبنزين والمازوت، يعرض هذه الخزانات للاحتراق لا للانفجار، ولكن وضع خزانات غاز مصيبة، لأنها إذا انفجرت وهي معرضة للانفجار، فإنها ستسبب كارثة شبيهة بما حدث عام 1989 حين سميته في مقال لي يومذاك بانفجار «تشرنوبل» في الدورة، وشيهاً بانفجار الرابع من آب عام 2020 في مرفأ بيروت. على كل حال، تاريخ هذه العائلة مليء بالتعدّي على القانون، واستغلال الفرص، وهم الوحيدون الذين استفادوا من 30 مليار دفعها البنك المركزي بأوامر من الغيبي رئيس الحكومة الأسبق حسان دياب تحت عنوان «دعم البنزين من أجل المواطن». والحقيقة أن المبالغ بأكملاها استفادت منها شركة «كوران» وشركاؤهم في ذلك الوقت من قوى الأمر الواقع، ولنا عودة الى هذا الملف في الوقت المناسب.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

## عون في إسبانيا في زيارة ليومين: سنطلب إجراءات حازمة تجاه إسرائيل



الرئيس جوزيف عون

وصل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، مساء امس الى مطار توريوخون العسكري في العاصمة الاسبانية مدريد، في زيارة عمل تستمر يومين، يلتقي خلالها الملك الاسباني فيليب السادس، ورئيس الوزراء بيدرو سانشيز، كما يتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات. ورافق الرئيس عون في زيارته، وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، وسفير لبنان في اسبانيا هاني شميطي، ووفد رسمي. ولدى وصوله الى مدريد، أدلى الرئيس عون بالتصريح الآتي: «يسعدني أن أحلّ ضيفاً على المملكة الإسبانية الصديقة، وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جلالة الملك فيليب السادس وإلى دولة رئيس الحكومة بيدرو سانشيز على هذه الدعوة الكريمة التي تعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بلدينا. إن العلاقات التاريخية بين لبنان وإسبانيا تمتد لعقود طويلة، وهي علاقات متينة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والقيم الإنسانية النبيلة». وأضاف: «هذه الزيارة ستكون مناسبة لأعبر عن امتنان لبنان العميق لإسبانيا على وقفها الدائم إلى جانبنا في المحافل الإقليمية والدولية، ولا سيما في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أرضنا وشعبنا. كما أشكر إسبانيا على مساهمتها الفاعلة في قوات اليونيفيل منذ العام ٢٠٠٦، حيث تمثل هذه المساهمة أكبر مشاركة إسبانية في عمليات حفظ السلام في العالم. ونقدر عالياً دعمها للجيش اللبناني من خلال المساعدات المالية المباشرة وبرامج التدريب والدعم اللوجستي». ومثّن رئيس الجمهورية «إدراج لبنان ضمن الدول ذات الأولوية في الخطة الرئيسية للتعاون الإسباني للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٧، وتخصيص دعم مالي لمشاريع حيوية في المجالات الصحية والثقافية. ويتطلع لبنان إلى تعزيز التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين وزيادة الاستثمارات الإسبانية، والدخول في اتفاقيات تسهم في رفع حجم الصادرات اللبنانية مقارنة بالواردات الإسبانية، مما يحقق توازناً أفضل في ميزاننا التجاري. كما نتطلع إلى تعزيز العلاقات الثقافية بين بلدينا، لا سيما مع وجود عدد من الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون دراساتهم العليا في مدريد، والنشاط الثقافي الإسباني المتميز في لبنان من خلال المراكز الثقافية في بيروت وطرابلس وجونيه. وسيتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين تتناول مجالات زراعية وثقافية وعلمية».

## تنسيق انتخابي بين عبد المسيح و «الكتائب»

كتب النائب أديب عبد المسيح عبر حسابه على منصة «إكس»: «التقيتُ رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، في إطار التنسيق السياسي والانتخابي، بحضور معاون رئيس الكتائب للشؤون السياسية والانتخابات سيرج داغر والسيدة ليليان عبد المسيح، حيث جرى عرضٌ شامل لمجمل التطورات المحلية والإقليمية. وتناول البحث أبرز القضايا الوطنية، ولا سيما جلسة مناقشة الموازنة العامة وما أفضت إليه، كما عرضتُ اقتراح القانون الذي سأقدم به الأسبوع المقبل والمتعلق بإمكانية تأجيل الانتخابات، في ظل الظروف الراهنة. كما ناقشنا الوضع الإقليمي والتحديات التي يواجهها لبنان، والمخاطر الناتجة عن تفرد حزب الله بالقرار وتحديده لمؤسسات الدولة اللبنانية، وما قد يترتب على مغامرته من تداعيات خطيرة على الاستقرار والأمن الوطني، وتعرض سلامة اللبنانيين والأراضي اللبنانية للخطر، لا سيما في ظل الحديث عن فتح جبهة جديدة على غرار ما شهدت غزة».

## الراعي: لبنان يحتاج لثورة ضمير لا إلى تبديل وجوه فقط



المطران الياس عودة

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بكري، وألقى عظة أشار فيها الى ان «لبنان بحاجة اليوم إلى ثورة ضمير، لا إلى تبديل وجوه فقط، بحاجة إلى صديقين في السياسة، وإلى أبرار في الاقتصاد، وإلى أمناء في الإدارة، وإلى رحماء في المجتمع». وقال: «حين يصبح الجائع أولوية، لا عبثاً، وحين يصبح الإنسان غاية، لا وسيلة، يمكن للوطن أن ينهض». وأضاف: «إنجيل الأبرار يذكّرنا أن الله لن يسألنا: كم أبنية شيدتم، بل كم ضعيف وكم محتاج احتضنتم. لن يسأل: كم رحمتكم، بل كم أعطيتكم. وهذا هو التحدي الأكبر أمام وطننا اليوم». وذكر أن «المجلس التنفيذي لنقابة أوجيرو، زاره وعرضوا علينا مطالبهم وهي:

أولاً: تعديل المادة ٤٩ من القانون ٤٣١ الصادر في ٢٠٠٢، فمرور أكثر من عشرين عاماً على القانون يضع الموظفين بوضع حرج خاصة تجاه المادة ٤٩ من قانون تنظيم قطاع الاتصالات، التي باتت تشكل إجحافاً مستمراً بحقهم لتناقضها مع الواقع الاقتصادي الراهن ومع القوانين اللاحقة.

## عودة: حبذا لو يعود الفريسيون المعاصرون إلى رشدهم



البطريرك بشارة الراعي

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. وألقى عظة، تحدث فيها عن «أحد الفريسي والعشار»، فترة التهيئة للصوم الأربعيني، وهي لا تدعونا إلى مجرد تغيير في نمط الحياة أو في نوع الطعام، بل تقودنا إلى فحص عميق للقلب والنفس (...). وقال: «كم فريسي نصادف في حياتنا ينسون أن من يبر أو يدين هو الله وحده، فينصبون أنفسهم ديانين لإخوتهم أو للمسؤولين، أو يعتبرون أنفسهم حماة عن الكنيسة، فيما مؤسس الكنيسة نفسه قال: «لا تدينوا لئلا تدينوا؟» لو يقرأ أولئك رسائل القديس إغناطيوس الأنطاكي سيتعلمون أن عليهم الإنفاف حول أسفقتهم أو رئيسهم أو كبيرهم، لا لإدانتهم، وهذه ظاهرة تنتشر في وطننا، ولا تبتئ إلا بنشوء فريسية جديدة مقنعة بثوب الدين والحفاظ على العقيدة، أو الذود عن الوطن

## عبدالله رجب بتسليم السجناء السوريين

كتب النائب بلال عبد الله على منصة «إكس»: «تسليم السجناء السوريين للقضاء السوري، وفق الاتفاق القضائي بين الدولتين، هو خطوة صحيحة، يجب التنويه بها، على طريق معالجة كل الملفات العالقة بين لبنان وسوريا، على قاعدة المصالح المشتركة والعلاقات الندية الأخوية. علينا تنقية وتصويب وتصحيح كل التشوهات التي حكمت علاقاتنا أيام الوصاية».

## أحمد الحريري دعا من البقاع إلى المشاركة الكثيفة في 14 شباط: الشيخ سعد سيحدّد الموقف من الانتخابات وكافة القضايا الوطنية

التي قدمت تضحيات غالية من أجل الوحدة الوطنية، ومن أجل الحفاظ على هويتها كشمس لا تغيب أبداً.

واختتم الأمين العام لـ «تيار المستقبل»، جولته في البقاع الشمالي، بزيارة مفتي بعلبك - الهرمل الشيخ بكر الرفاعي في دارته، في حضور رجال دين ومشايخ، وشدد الحريري على أن «الاستقرار في لبنان يحتاج إلى التوازن»، وقال: «كل منسقيات تيار المستقبل وقطاعاته منكبّة اليوم على التحضير لإحياء الذكرى الـ ٢١ للرئيس الشهيد، والتأكيد أن لا شيء ينال من إرادتنا، لا الاغتيال ولا غيره، وجميعنا في انتظار الرئيس الحريري وما سيقوله من مواقف على قدر المرحلة».

وقال الحريري: «الأسئلة كثيرة وكبيرة لدى الجمهور والكوادر، والجواب عليها سيكون في كلمة الرئيس سعد الحريري، التي يتربّحها الجميع، وستكون الكلمة الفصل وبوصلة التيار وخارطة طريقه في المرحلة المقبلة، وستتضمن الموقف من الانتخابات النيابية المرتقبة، ومقارنته لها، بالاستناد إلى مواعيد إجرائها، و«كل شي بوقتته حلو».



من لقاءات الحريري في البقاع

بحث الأوضاع العامة والأجواء المحيطة بإحياء الذكرى الـ ٢١ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري. ثم شارك في لقاء حاشد تحضيراً للذكرى، في حضور المنسقة العامة ميّادة الرفاعي، وجه خلاله التحية إلى أهالي بعلبك، مدينة النضال والتضحية الوطنية

الشهداء، حيث سيكون له كلمة تحاكي كل الهواجس الموجودة لدى جمهورنا وكل اللبنانيين، وتحمل إجابات واضحة على كل الأسئلة». وزار الحريري المفتي السابق خالد الصلح في دارته، في حضور فعاليات من المدينة وآل صلح، وجرى

زار الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري، في اليوم الثاني من جولته البقاعية أمس، منطقة البقاع الشمالي، تحضيراً لإحياء الذكرى الـ ٢١ لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تحت عنوان «تاريخنا إلى مستقبل» والمقررة في ١٤ شباط المقبل.

وشملت عرسال والفكاهة ومدينة بعلبك وألقى أحمد الحريري كلمة تناول فيها معاني ذكرى ١٤ شباط، وحرص الرئيس سعد الحريري على قراءة التجربة الوطنية الكبيرة للرئيس الشهيد في حماية لبنان وتعزيز الشراكة الوطنية والسلم الأهلي، ونبذ أي فتنة أو اقتتال داخلي.

وقال: «الرئيس الحريري لم يتعاط بالشعبوية في أي موقف، لأنه حامل أمانات الرئيس الشهيد الذي ساهم في إنهاء الحرب الأهلية برعاية المملكة العربية السعودية، أعزها الله، وهذا ما يميز تيار المستقبل الذي ليس على يديه أي نقطة دماء، وهذه نعمة من الله في منطقة مثل منطقتنا».

ودعا الحريري أهالي الفكاهة إلى «ملاقة الرئيس سعد الحريري في ١٤ شباط الحالي في ساحة

## هاشم استبعد أي تدهور عسكري: «لا بدّ من استراتيجية أمن وطني»



النائب قاسم هاشم

سياسياً على شكل إدانة شديدة، وبالتالي كلمة دعم لا تعني بالضرورة دعماً عسكرياً. وانتخابياً، أوضح هاشم أنه «إذا تم التفاهم على تعديل القانون الحالي لا سيما في ما خص اقتراع المغتربين سيتمّ التمديد التقني لشهرين من أجل العودة إلى اقتراع الانتشار داخل لبنان وهذا أمر لا يعارضه أي فريق سياسي، وقال: «الرئيس بري يعارض أي تمديد سياسي إلا إذا تطلب الأمر إجراء تقنياً حتى تموز تبعاً لقرار وزارة الداخلية».

استبعد النائب قاسم هاشم أي تدهور عسكري في لبنان في المدى المنظور، مشيراً إلى أن حزب الله التزم في جنوب الليطاني إما قد تكون لديه رؤية مختلفة في باقي المناطق، معتبراً أنه «لا بدّ من استراتيجية أمن وطني دفاعية تحل مسألة سلاح حزب الله، وسأل: لماذا لا يستفيد لبنان من هذه القوة؟». ورأى إن لجنة الميكانيزم لم تستحوذ على ثقة اللبنانيين في أي محطة، مشدداً في حديث اذاعي على أن «المطلوب اليوم الابتعاد عن لغة التهديد واعتماد مقاربات عقلانية للبحث عن مساحة مشتركة بين مكونات هذا البلد عن طريق النقاش المسؤول بهدف درء الأخطار عن لبنان في هذه المرحلة الدقيقة». وأوضح هاشم أن «الدولة بدأت لإعادة ترميم البنى التحتية في القرى الجنوبية المتضررة من العدوان بما توفر لديها من إمكانيات بانتظار المساعدات الخارجية». وعن كلام الشيخ نعيم قاسم عن تقديم الدعم لإيران إذا تعرضت لضربة أميركية، قال «أن الدعم سيكون

## البعريني: «القوات» و «النيار» لا يلتقيان إلا عند استهداف رئاسة الحكومة



البعريني مع زواره

عند إقرار الحكومة الاتفاق مع الجانب السوري بشأن السوريين الموقوفين في السجون اللبنانية، فرحب بهذه الخطوة، مطالباً بـ «ترجمتها عملياً وبشكل فوري، لا سيما لجهة إنهاء ملف الموقوفين الإسلاميين (...)». وشدد على «ضرورة إيلاء ملف المتقاعدين في القطاعين العسكري والمدني الأهمية القصوى»، معتبراً أن «إنصاف المتقاعدين ليس منة من أحد، بل حق مكتسب وواجب أخلاقي ووطنى»، داعياً إلى «تصحيح روايتهم وتأمين الحد الأدنى من العيش الكريم لهم ولعائلاتهم». وفي سياق آخر، نفى المكتب الإعلامي للنائب البعريني في بيان، «ما يتم تداوله من أخبار تزعم مقاطعته لذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري هذا العام، فهذه الادعاءات عارية تماماً من الصحة»، وهو يشدّد، على أن الرئيس الشهيد هو رمز وطني كبير، واستشهاده محطة جامعة لا يجوز زجّها في متاهات الصغار أو توظيفها في سجالات ضيقة أو قراءات مغرضة لا تمت إلى الحقيقة بصله (...).

أكد النائب وليد البعريني، أن «إقرار الموازنة العامة، على الرغم من علاقتها وشواستها، يبقى خطوة أساسية وضرورية لضمان انتظام عمل الدولة ومؤسساتها، وتقادي إدخال البلاد في دوامة فوضى مالية وإدارية جديدة لا يحتملها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة». وقال في بيان: «لفتني خلال جلسات مناقشة الموازنة، وفي المشهد السياسي في اليومين الأخيرين، أن ألدّ الخصوم السياسيين، وتحديدًا القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، الذين اعتادوا منذ سنوات التنافر والتشاحن السياسي، لا يلتقيان إلا عند استهداف رئاسة الحكومة وضرب هذا الموقع الدستوري. فسواء كان الرئيس سعد الحريري أو الرئيس نجيب ميقاتي أو الرئيس نواف سلام، يتقاطع هذان الفريقان على عرقلته بدل دعمه، وعلى تهشيم موقع رئاسة الحكومة بدل التعاون معها، وكأنّ هناك حقاً دقيفاً على هذا الموقع ودوره الوطني وما يمثّله في معادلة التوازن الداخلي».

## مطر: ملف السجون يتطلب معالجة دقيقة

أن منها ما هو بحاجة إلى قانون في مجلس النواب، على أمل أن ينسحب الأمر على ملف المسجونين اللبنانيين، ومنهم الإسلاميون. ملف السجون يتطلب معالجة دقيقة وفي الوقت نفسه سريعة. إن خطوة الحكومة هي بوابة لتمتين العلاقات مع سوريا، ولعلاقة أخوة أقوى تقوم على احترام سيادة البلدين».

كتب النائب إيهاب مطر على منصة «أكس»: «في جلسة مناقشة الموازنة، كان سؤالياً واضحاً عن سبب التأخر في تسليم الموقوفين السوريين إلى بلدهم. وما هي اليوم، وبعد عناء طويل، تقر الحكومة اتفاقية نقل عدد من المحكومين السوريين من لبنان إلى سوريا. إنه خيار مثالي، والدعوة مفتوحة لتسليم كل الموقوفين ضمن اتفاقية أخرى، خصوصاً

## العلامة فضل الله حذر من خطاب الشنائم على أبواب الانتخابات



السيد علي فضل الله

العلامة فضل الله حذر من خطاب الشنائم على أبواب الانتخابات، معتبراً أن هذا النوع من الخطاب يسهم في زيادة الشرخ والانقسام ويفتح الباب أمام التدخلات الخارجية، في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها إلى وحدة الصف الداخلي وتقديم مصلحة الوطن على الحسابات والرهانات الخاطئة، فالجميع في سفينة واحدة، وإذا غرقت غرق الجميع، مؤكداً أن الوطن لا يُبنى بهذه العقلية ولا بهذا الخطاب. ومُن خطوات الحكومة باتجاه بدء مرحلة إعادة الإعمار للقرى والبلدات الجنوبية، داعياً إلى «أن تبقى هذه القضية في صلب أولويات الحكومة، والعمل على استكمالها وعدم توقّفها عند حدود معيّنة، على خلال تأمين الأموال اللازمة لتنفيذها مشدداً على ضرورة أن يبقى ملف الأسرى اللبنانيين في سجون

عقد العلامة السيد علي فضل الله لقاء حوارياً في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، بعنوان «شهر شعبان: شهر العبادة والأجواء الروحية»، فأكد ضرورة استعادة أجواء هذا الشهر الروحية والإيمانية لمواجهة التحديات والصعوبات التي تعترضنا. وأجاب فضل الله على عدد من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بأخر المستجدات في لبنان والمنطقة، فأسف لـ ما نشهده من سجلات وخطابات مستفزة»، وقال: «عندما نسجم هذه الخطابات نشعر بالحزن لما وصل إليه مستوى الخطاب من شنائم واتهامات متبادلة بالكذب، من أجل شدّ العصب الجماهيري وتسجيل النقاط، ولا سيّما مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي». واعتبر «أن هذا النوع من الخطاب يسهم في زيادة الشرخ والانقسام ويفتح الباب أمام التدخلات الخارجية، في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها إلى وحدة الصف الداخلي وتقديم مصلحة الوطن على الحسابات والرهانات الخاطئة، فالجميع في سفينة واحدة، وإذا غرقت غرق الجميع، مؤكداً أن الوطن لا يُبنى بهذه العقلية ولا بهذا الخطاب». ومُن خطوات الحكومة باتجاه بدء مرحلة إعادة الإعمار للقرى والبلدات الجنوبية، داعياً إلى «أن تبقى هذه القضية في صلب أولويات الحكومة، والعمل على استكمالها وعدم توقّفها عند حدود معيّنة، على خلال تأمين الأموال اللازمة لتنفيذها مشدداً على ضرورة أن يبقى ملف الأسرى اللبنانيين في سجون

## قبلان: لإنقاذ ما أمكن من لعبة الطغيان الدولي



الشيخ أحمد قبلان

بين الطرفين موصوف. والحرب إقتصادية قبل أن تكون عسكرية، وبورصة ترامب التجارية للنظ الفنزويلي خير دليل، وأي حرب مفتوحة بين أميركا وإيران ستحول إلى مستنقع طويل يأكل من قوة وهيبة أميركا ووضعيتها الدولية ويزيد من جدوى القوة الإيرانية». ولفت إلى أن «لبنان بهذه اللحظة معني بإعادة قراءة السيرة الإبتزازية لواشنطن وإسرائيل، ولا يمكن طمر الرأس بالرمل، واللحظة شبه تأسيسية بعمر المنطقة، والخيار الوطني والخيار السبائي لا ينفصلان».

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أنه «لا شك أن عقدة لبنان في هذه الفترة تكمن بالخليط الحادّ بين أزمارته الهيكلية والسيادية، وسط منطقة تعيش على وقع طبول الحرب وفوضى الخرائط وهزيق الجغرافيا السياسية للدول». ورأى «أن اللحظة تحتاج إلى عقاء وطنيين لإعادة توظيف الدور الوطني بما يلزم للنهوض السبائي والشراكة التاريخية وإنقاذ ما أمكن من لعبة الطغيان الدولي»، مشدداً على «قراءة السيرة السبائية للشرق الأوسط جراء الطغيان الأميركي والتوظيف الإسرائيلي بالخرائط الهيكلية للمنطقة، ولا مصلحة لبنان ودول الإقليم بمزيد من الطغيان الأميركي والعريضة الإسرائيلية، والنتائج واضحة للعيان». وتوجه إلى الاخوة العرب: «واشنطن لا يهّمها إلا المال والإقتصاد والدعاية المدفوعة لفضائح إبتستن، وقيمة العرب بالجدال الأميركية لا تزيد عن النفط ومصالح إسرائيل، ومصصلحة العرب وتركيا تكمن بشرق أوسط بلا طغيان أميركي وإسرائيلي، وعين واشنطن الآن على إيران لأنها القوة التي تمنح عليها ابتلاع الشرق الأوسط». وقال: «ما يجري الآن بينها وبين طهران حسابات ضعف أميركية ومغامرة دونها ألف كارثة، والردع الثنائي

## السفارة الإيطالية تستضيف اختتام الدورة الثانية من برنامج الشهادة الدولية



المشاركون في الدورة

استضافت سفارة إيطاليا في لبنان حفل اختتام الدورة السنوية الثانية من برنامج الشهادة الدولية في المشتريات العامة الاستراتيجية، الممول من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، والمنفذ بالشراكة بين معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي وجامعة روما تور فيرغاتا. وقد خصّص لدورة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ تمويل بقيمة ٢٦٥ ألف يورو، ما يرفع إجمالي المساهمة الإيطالية في هذا البرنامج، على مدى عامي تنفيذه، إلى أكثر من ٤٠٠ ألف يورو. واستفاد أكثر من أربعين موظفًا حكوميًا من الوزارات والمؤسسات العامة والبلديات من التدريب المقدم خلال الدورة الثانية من البرنامج، كما جرى توسيع نطاقه ليشمل منحًا دراسية أتاحها لمسؤولين مختارين متابعة الماجستير الدولي في إدارة المشتريات العامة في روما. واستنادًا إلى نتائج السنة الأولى، واصل البرنامج دعمه للبنان في تعزيز الشفافية والنزاهة وتحقيق أفضل قيمة مقابل المال في الإنفاق العام، بما يسهم في التطبيق الفعال لقانون الشراء العام. وأطلق مسار تدريبي جديد في الدبلوماسية الاقتصادية، طوّر بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، ونُفذ أيضًا من قبل معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي وجامعة روما تور فيرغاتا. وقد وُفّر هذا المسار للمشاركين من الدبلوماسيين والمستشارين السياسيين، أدوات عملية لإدارة الملفات الاقتصادية، وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين، وتعميق الفهم لآليات تعاون الاتحاد الأوروبي في مجال التنمية. وشكّل البرنامجان معًا جهدًا إصلاحيًا مستدام يعزز الثقة بالمؤسسات العامة.

## تعاون بين المقاصد صيدا و «زيدان للإنماء»

أعلنت جمعيتا المقاصد ومحمد زيدان للانماء في صيدا في بيان مشترك، أنه «استكمالاً للتعاون الذي كان قائماً بينهما من خلال أكاديمية محمد زيدان للتنمية والتدريب منذ العام ٢٠١٩ لما فيه من أعمال ودورات مميزة لجمعية المقاصد والمجتمع الصيداوي، تم توقيع إتفاقية تعاون وتنسيق بين الطرفين مدتها ٣ سنوات، في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية وتوحيد الجهود لخدمة العمل الإنمائي والتربوي والاجتماعي لجمعية المقاصد ومدينة صيدا، في حضور ومشاركة رئيس جمعية المقاصد فايز البرزي وراعي جمعية محمد زيدان للانماء محمد زيدان ورئيسة الجمعية فرح زيدان، ونجليه بدر وزيدان زيدان وعضو الهيئة العامة في الجمعية رانيا زيدان».

## اعلانات رسمية

اعلان من امانة السجل العقاري في الملتن طلب جمال سمعان سعود مالك القسم 8/ من العقار 7690/ قنابة برمانا سند تمليك بدل عن ضائع باسمه. للمعتز مراجعة خلال 10 يوما	اعلان من امانة السجل العقاري في الملتن طلب سليم وديع بتر كاتول المالك في العقارات 13/957 ليليان داغر	للمعتز مراجعة خلال 10 يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	للمعتز مراجعة خلال 10 يوما امين السجل العقاري ليليان داغر
---	---	--	--

## الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين  
لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال  
بالأنسة زينة على الرقم :  
**70 796 816**

اعلان  
من امانة السجل العقاري  
في الملتن  
طلب افرام اسمر اسمر مفوض  
بنك عودة ش.م. ل الدائن  
شهادة تأمين بدل عن ضائع  
للعقار 7/522/الزلقا.

طالب: زحف على ثرواتنا ووجودنا  
كدول وشعوب وحتى كأنظمة

تتبعها خطوات من التنسيق بين هذه الدول لرسم استراتيجية الأمن العربي والاسلامي وفق قواعد تحمي الوجود وحتى الخطر على المستقبل». وشدد طالب على «تحميد كل قواعد الوحدة والتماسك واعادة اللحمة بيننا كدول وطوائف ومذاهب وخصوصا في هذه المرحلة (...).» وأكد ضرورة «أن تكون كلبانين في طليعة الساعين للوثام والوحدة بين أنفسنا اولا ومع الدول العربية والاسلامية ثانياً لكي نكون النموذج الذي يتغنى به الجميع وحتى نحفظ وطننا وطوائفنا وكل مكوناتنا التي سوف تنهار- لا سمح الله- أمام حالات التغول التي يواصلها العدو مستبجياً لأمننا جميعاً (...).»

## كبارة: لحل ملف

## الموقوفين الإسلاميين

طالب النائب كريم كبارة، بعد إقرار الحكومة حلاً لملف السوريين في السجون اللبنانية، «برفع الظلم عن الموقوفين الاسلاميين سريعاً»، واعتبر ان «الدولة اللبنانية هي المسؤولة عن انهاء هذا الموضوع فوراً بعدما امتدت المعاناة لسنوات.»

وقال: «هذا الملف لم يعد قانونياً فقط، بل أصبح جرحاً إنسانياً ووطنياً مفتوحاً، تتحمل الدولة بكل مؤسساتها مسؤولية استمرار نزفه.» وشدد على أنه «لا يجوز ان يبقى هؤلاء موقوفين من دون أي احترام لأبسط معايير العدالة وحقوق الإنسان.»

حذر المفتي الجعفري الشيخ أحمد طالب من «أننا لسنا أمام أزمة عميقة في منطقتنا فحسب، بل من سقوط عالمي في دوامة الهجوم الذي تقوده الادارة الأميركية للإستحواذ على مصادر الطاقة وثروات العالم والذي يقف العدو الصهيوني كقوة موازية وضاعطة لحسابها وحسابه في منطقتنا العربية والاسلامية وأبعد من ذلك». وأشار الى «أننا لم نعد أمام استهداف يحمل العناوين الأمنية والعسكرية

## مناقصة 33/ تبغ الورق/ 2025

## شراء صندوق رقم 10 لزوم توظيف حلب تتباك نكهة 100 غرام

تجري إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية مناقصة عمومية بطريقة الطرف المختوم لشراء صندوق رقم 10 لزوم توظيف حلب تتباك نكهة 100 غرام في مؤسسة الشمال إن حق الاشتراك بهذه المناقصة ينحصر بمصانع الكرتون التي لديها خبرة لا تقل عن عشر سنوات في هذا المجال، وقد نفذت أعمال مشابهة، ولديها القدرة التقنية والإمكانات لتنفيذ الالتزام بصورة سليمة وبنسبة مقبولة ومكفولة وفقاً للمواصفات والشروط المحددة.

على الراغبين في الاشتراك الالتزام بجدول المواعيد التالية:

❖ الخميس الموافق 2026/03/05 - الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة

الأخيرة لإرسال الإستفسارات والإستيضاحات.

❖ الإرباع الموافق 2026/03/11 - الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة

الأخيرة للإجابة على الإستفسارات والإستيضاحات من قبل الإدارة.

❖ الخميس الموافق 2026/03/19 - الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة

الأخيرة لتقديم النماذج في مصلحة المشتريات في المبنى الإداري في الحدث.

❖ الإثنين الموافق 2026/03/30 - الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة الأخيرة

لتقديم العروض في أمانة سر المديرية العامة - مبنى الإدارة - الحدث.

❖ الثلاثاء الموافق 2026/03/31 - الساعة العاشرة صباحاً: فض الغلافات

في مبنى الإدارة - الحدث.

يمكن للراغبين بالاشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث -

مصلحة المشتريات - طوال أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاطلاع على الموقع الإلكتروني: [www.ritt.com.lb](http://www.ritt.com.lb)

الرئيس - المدير العام

المهندس ناصيف سقاوي

# AHADEEL

ISSUE 171

## الهديل

السواك سنّة الصائم

استشهاد الرئيس رفيق الحريري ذكرى متجددة بالبر

قانون التجارات وجع البيت

رياح الحسن سيدة إدارة التزامات

رحلة في عالم نبوءات بابا فانغا

2025 عام الانعطاف الكبير

رانيا يوسف نصيحتي لبنتي بعدم الزواج مبكراً

it's a 10 hair care

NAZIH WHERE BEAUTY BEGINS www.nazih.com

## شهيد و6 جرحى باستهداف سيارة في الدوير وأخر في رب ثلاثين رش أشجار بمواد يشتبه أنها سامة وتوغل وتفجير عدد من المنازل



وقامت بتفجير منزلين. وقد ألحق التفجير دماراً كبيراً وأضراراً في منازل مجاورة طالت بلدة مركبا أيضاً. واستهدف الطيران المسير الإسرائيلي بعد الظهر عامل ساتلايت كان يقوم بأعمال صيانة على سطح أحد المباني في بلدة رب الثلاثين مما أدى إلى مقتله. وأفيد أنه من آل فقيه. ويعد هذا الاستهداف المباشر، الثاني من نوعه، حيث استهدفت إسرائيل في وقت سابق، شخصاً كان ينتقل سراً على الأقدام. وقال مركز عمليات الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان: غارة الجيش الإسرائيلي على بلدة رب ثلاثين قضاء مرجعيون أدت إلى استشهاد مواطن. من جهة أخرى، عثر الجيش اللبناني على متفجرات وعدة تفجير اسرئيلية الصنع بالقرب من الخط الأزرق مقابل مركز اليونيفيل في بلدة مارون الرأس تستخدم لتفجير المباني داخل الأراضي اللبنانية. وبحسب المعلومات، نقل الجيش المتفجرات إلى مكان آمن على أن يتم تفجيرها في وقت لاحق. وأفيد في البقاع عن ان «الطيران الحربي الإسرائيلي».

كما ينفذ الطيران الحربي الإسرائيلي منذ الواحدة والثلاث من بعد ظهر امس، غارات وهمية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح وعلى علو متوسط، وألقت مسيرة اسرئيلية فجراً قنبلة صوتية مستهدفة حفارة كانت استهدفت سابقاً في بلدة عيتا الشعب. واصدرت بلدية عيتا الشعب بياناً جاء فيه: «تُفيد بلدية عيتا الشعب أنه سُجِّل إلقاء قنبلة صوتية على حفارة داخل البلدة، من دون وقوع إصابات، بالتزامن مع تحليق طائرتين زراعتين فوق أطراف البلدة - منطقة الحمى - حيث قامت برش الأشجار والأراضي الزراعية بمواد يُشتبه بأنها سامة، ما أثار حالة من القلق لدى الأهالي لما قد يترتب عن ذلك من أضرار بيئية وزراعية خطيرة، وتابعت: «بلدية عيتا الشعب تضع هذه التطورات بعهدة الجهات المعنية، وتدعو إلى متابعة الموضوع بشكل عاجل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية سلامة المواطنين وممتلكاتهم والثروة الزراعية». كما طالبت البلدية الجهات الرسمية والدولية بتحمل مسؤولياتها حيال ما تتعرض له البلدة من اعتداءات متكررة. كما توغلت قوة إسرائيلية فجراً في بلدة رب ثلاثين - قضاء مرجعيون،

واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته برا وبحر وجوا جنوبا امس موقعا المزيد من الشهداء والجرحى بين المواطنين اللبنانيين والاضرار في الممتلكات العامة والخاصة. فقد استهدفت غارة إسرائيلية من مسيرة آلية من نوع «راييد» على طريق عبا - الدوير في قضاء النبطية. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن الحصيلة المحدثة لغارة العدو الإسرائيلي على بلدة عبا قضاء النبطية وذلك وفق التالي: شهيد وستة جرحى. ومن بين الجرحى طفلة تبلغ من العمر ست سنوات وفتاة وفتى، كلاهما دون الثامنة عشرة. كما استهدفت مسيرة إسرائيلية محيط منزل مأهول بقنبلة في بلدة بليدا. كذلك، استهدف الطيران الإسرائيلي جرافة في بلدة قناريت - قضاء صيدا بـ 5 صواريخ، أثناء عملها على رفع الركام من مكان العدوان الأخير على البلدة، أدت إلى إصابة مواطن بجروح. بحسب بيان صادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة. وعمد جيش العدو الاسرائيلي الى القاء منشورات تحريضية وترهيب للمواطنين في مدينة بنت جبيل.

### توقيف مطلوب في عكار

نفذت دائرة الأمن القومي في المديرية العامة للأمن العام عملية أمنية نوعية دقيقة وخاطفة في منطقة عكار، في إطار جهودها المستمرة لملاحقة المطلوبين وتثبيت الأمن والاستقرار، وبالتنسيق مع القضاء المختص، أسفرت عن القبض على م.د (لبناني الجنسية) أحد أخطر المطلوبين في المنطقة بجرائم قتل وتهديد وتجارة اسلحة حيث تم ضبط سلاح حربي وذخائر. تم اقتياد الموقوف بإشراف القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

### يوم طبي مجاني في الضاحية



أقامت مديرية التعاون العسكري - المدني CIMIC في الجيش، بالتعاون مع المركزين الطبيين للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق ومستشفى سان جون، يوماً طبياً مجانياً للمواطنين في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك في مدرسة برج البراجنة الرابعة الرسمية المختلطة، تضمن استشارات طبية وفحوصات مخبرية مختلفة وتوزيع أدوية.

### هزة في عناية

أفاد المركز الوطني للجيوفيزياء بأنه سجل عند الساعة 4:49 بالتوقيت المحلي من فجر السبت، هزة أرضية بقوة 2,8 درجتين على مقياس ريختر حدد موقعها في عناية - قضاء جبيل.



جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت  
تعيين موعد إجراء انتخاب مجلس امناء الجمعية

يدعو رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت أعضاء الهيئة العامة لإنتخاب أعضاء مجلس الأمناء للدورة 2026-2030. وذلك يوم الأحد الموافق 29 آذار 2026 في جامعة المقاصد - منطقة الباشورة - كلية البنات سابقاً. وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً.



By Shadi Al Ashoush (Syria) 2026 - 2026 (سوريا) رسم شادي العشوش

خاص

خبر اليوم

"بدايات" الفن السعودي من التأسيس إلى الحداثة شهدت المملكة بين الخمسينيات والثمانينيات مرحلة تأسيس الفن الحديث. أطلقت هيئة الفنون البصرية التابعة لوزارة الثقافة السعودية، معرض "بدايات: الحركة الفنية السعودية"، الذي يقدم قراءة توثيقية لمرحلة مفصلية في تاريخ الفن وحياة الفنانين في المملكة. يقدم المعرض أكثر من 250 عملاً فنياً لـ 73 فناناً سعودياً، إلى جانب مواد أرشيفية خاصة بفناني تلك المرحلة. كما يستعرض أعمالاً تعود إلى الفترة الممتدة من ستينيات إلى ثمانينيات القرن العشرين. متحف الوطني السعودي بالرياض، خلال الفترة من 27 يناير حتى 11 أبريل



By Mohamed Gajour (Libya) 2026 - 2026 (ليبيا) رسم محمد قجوم



By Khairy Sherif (Libya) 2026 - 2026 (ليبيا) رسم خيري الشريف



By Rabah Al Shughayar (Jordan) 1978 - 1978 (الأردن) رسم رباح الصغير



www.toshfesh.com  
toshfesh  
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتر صوّاف | تحرير: عيبر شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان  
جميع الحقوق محفوظة للراسمين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.





## القبض على قاتلة هدى الشعراوي

بعد إلقاء القبض على العاملة المنزلية، أعلن قائد الأمن الداخلي في العاصمة السورية دمشق العميد أسامة عاتكة، أنه «في إطار المتابعة الفورية لحادثة مقتل الممثلة هدى شعراوي، وردت معلومات تفيد عن العثور عليها متوفاة داخل منزلها. وبعد مباشرة التحقيقات وجمع الأدلة، تبين أن الوفاة وقعت صباح الجمعة نتيجة تعرّض المجني عليها لاعتداء بأداة صلبة أدى إلى نزيف حاد، وقد نُقل الجثمان إلى الطبابة الشرعية بانتظار التقرير الطبي النهائي». وأوضح عاتكة أن «التحقيقات الأولية أظهرت الاشتباه بخادمتها المدعوة فيكي أجوك، من الجنسية الأوغندية، والتي غادرت المنزل عقب وقوع الجريمة»، مشيراً إلى أنه «على إثر ذلك، تابعت الوحدات المختصة تحركات المشتبه بها، وتمكنت من إلقاء القبض عليها حيث أقرت خلال التحقيق بارتكابها للجريمة». وأكد قائد الأمن الداخلي في دمشق استمرار التحقيقات لكشف دوافع الجريمة وملابساتها تمهيداً لإحالة الملف إلى القضاء المختص.

## تامر حسني لم يعود الى طليقته



تحدثت مؤخراً أنباء عن عودة الفنان المصري تامر حسني الى طليقته الفنانة المغربية بسمة بوسيل وذلك بعد عامين من الانفصال ما أثار جدلاً عبر مواقع التواصل. وفي هذا الإطار، علقت المخرجة سارة وفيق على الأخبار المنتشرة، مشيرة إلى أن الأمور بينهما باقية على حالها، وأن الجمهور لا يزال يتمنى عودتهما الى بعض. وقالت سارة في ندوة صحافية رداً على سؤال عن حقيقة عودة تامر وبسمة الى بعض: «الناس يتحب بسمة بوسيل وتامر حسني مع بعض وهما مرجعوش، ولكن داهياً بيتعاطفوا معاهم ونفسهم يرجعوا، ونتمنى ربنا يعمل ليهم الخير». وعن العلاقة التي تجمعها بحسني، قالت سارة وفيق: «أنا وتامر أصدقاء وهو فنان كبير والحمد لله ربنا وفقني إني اشتغل معاه والكيمياء بتاعتنا حلوة أوي مع بعض أنا وهو إخوان بعيداً عن الشغل بنتقي في بعض جداً».



## محامي ياسمين عبد العزيز والصورة المفبركة

أوضح أشرف عبدالعزيز، المحامي الخاص بالفنانة ياسمين عبد العزيز، أن الصور المتداولة على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ظهرت فيها الفنانة بملابس البحر، مفبركة ومصطنعة بالكامل ليس لها أساس من الصحة. وأضاف في فيديو نشر عبر حساب الفنانة ياسمين عبدالعزيز، أن هذه الصور المصطنعة تمثل تشهيراً وانتهاكاً لخصوصية الفنانة، ولشرفها وسمعتها، وهذا مرفوض قانوناً. مؤكداً أنه قدم بلاغاً رسمياً للنائب العام ضد هذه الصفحات والقائمين عليها، استناداً إلى أحكام الدستور والقانون. وأشار إلى أنه هناك فرقاً بين النقد المشروع والتشهير، مؤكداً أن ما تم نشره من صور مصطنعة مرفوض قانونياً وأخلاقياً ومثل إهانة للفنانة بشخصها وتعدي على القيم الأسرية.

## أنا حديد تدخل على فط خلافات عائلة بيكهام



انتقلت شرارة الخلاف العائلي بين «آل بيكهام» إلى جبهة جديدة غير متوقعة، بعد دخول آلانا حديد (شقيقة جيجي وبيلا حديد) على خط المواجهة بهجوم لاذع استهدف نيكولا بيلتز، زوجة بروكلين بيكهام. وجاء تدخل آلانا عبر تعليق «ساخر» ردت فيه على مقارنته متداولة بين انقسام عائلة بيكهام وأزمة الأمير هاري وميغان ماركل؛ حيث شككت آلانا في نوايا بيلتز، مؤكدة أنها «تلثت وراء الشهرة» منذ سنوات تحت قناع طلب الخصوصية. هذا الهجوم العلني لم يمر مرور الكرام، إذ استذكرت وسائل الإعلام العلاقة العاطفية السابقة التي جمعت بيلتز بـ أنور حديد (شقيق آلانا) عام ٢٠١٧، مما أضفى طابعاً «انتقامياً» على التصريحات. يأتي هذا بينما يتفاقم الشرخ داخل منزل بيكهام، إثر اتهامات بروكلين لوالدته فيكتوريا بتعمد إفساد زفافه في اللحظات الأخيرة، بإقلاها رد هادئ من الأب ديفيد بيكهام الذي اعتبر ما يحدث مجرد «أخطاء علنية» يرتكبها الأبناء، لتتحول الأزمة إلى مادة دسمة تنصدر عناوين الصحافة الفنية العالمية.



## أميمة طالب في أسبوع الموضة الراقية في باريس

أقمت أميمة طالب الضوء على حضورها القوي في عرض ستيفان رولان ضمن أسبوع الموضة الراقية بباريس، حيث خطفت الأنظار بإطلالات Statement عكست روح الدار المعروفة بتصاميمها الجريئة والمعمارية، وجسدت من خلالها صورة المرأة القوية والأنيقة في آن واحد. افتتحت أميمة عرضها بفساتن أحمر درامي، يتميز بياقة عالية وقماش لامع ينساب بسلاسة مع حركة الجسد. وأضفى التفصيل البارز عند الكتف بعداً مسرحياً، بينما زادت الفتحة الجانبية عند الخصر من أنوثة الإطلالة وقوتها. أكملت أميمة اللوك بقفازات جلدية سوداء طويلة، لتعكس الطابع الجريء وتضع الإطلالة ضمن قائمة الهوت كوتور اللافتة.

## غسان الرحباني يوضح خبر تكريم إلياس الرحباني في الرياض



استغرب الفنان غسان الرحباني موضوع الاخبار التي نشرت حول مشاركته مع أوركسترا ضخمة في ليلة الارز ضمن فعاليات موسم الرياض، وأكد أنه يعتز بأي دعوة تأتي من هيئة الترفيه برئاسة معالي المستشار تركي آل الشيخ في أرض لها في وجدان اللبنانيين وأسرّة إلياس الرحباني كل التقدير والاحترام. وأشار غسان أن المعلومات التي وردت في الخبر ليست دقيقة لأن لم تصل اي دعوة رسمية من الهيئة حول هذه الامسية. وتمنى الرحباني كل التوفيق للفنانين في ليلة الارز.

## من التعاميم الى قانون الفجوة المالية.. يشرح فحيلي لـ «الشرق» كيف أدير الانهيار المالي.. والمودع هو صاحب حق ليس رقماً في جداول الخسائر

وأخيراً عالقين بأموال قديمة. التعميم رقم ١٥٧: وفر البنية التشغيلية لتبرير تعدد المعالجات والأسعار داخل أي قانون فجوة، وربط القيمة الفعلية للوديعة بقنوات وصول إنتقائية الى سعر الصرف، لم يتعامل مباشرة مع الودائع، لكنه أثر على قدرتها الشرائية. التعميم رقم ١٥٨ شكّل النموذج العملي لفلسفة الفجوة: تقسيط الخسارة بدل ردّ الحق، وحول الوديعة من ملكية خاصة قابلة للمطالبة الى جدول دفع إستثنائي، ومنح سحوبات محدودة كامتياز إداري لا كحق قانوني التعميم رقم ١٦١: إستخدم كأداة لإدارة الطلب بدل الاعتراف بعجز النظام عن ردّ الودائع، وربط إسترداد القيمة بسقوف وقرارات تشغيلية لا بقانون، وأثر على قدرة المودع على الوصول الى الدولار النقدي. التعميم رقم ١٦٥: انسجم مع منطق الفجوة القائم على فرز الحقوق بدل توجيهها، وكُرس تمييزاً قانونياً -تقنياً بين أنواع الأموال، لكنه لم يردّ الودائع بل أعاد تنظيم استخدامها إذا كلنت جديدة. ويقول، التعميم، أيّاً كانت ضرورتها الظرفية، لا يمكن أن تكون بديلاً عن إصلاح مصرفي شامل، ولا عن عقد إجتماعي جديد يشرح للناس ماذا تريد الدولة، وماذا تعطي في المقابل. ويتابع فحيلي، حين يصل مشروع قانون الفجوة المالية الى البرلمان، يقدّم على أنه قانون واقعي، تقني، وضروري، وكأنه استجابة عقلانية لأزمة خارجة عن السيطرة، مضيفاً: غير أن هذه الواقعية ليست سوى إعادة توصيف سياسي لانهيار مدار، لا معالجة له، فالقانون لا ينطلق من السؤال الجوهر الذي يفترض بأيّ تشريع إصلاحي أن يبدأ به: ما هو الحق، ومن انتهكه، وكيف يستعاد؟ بل يتجاوز ذلك كله ليثبت النتائج كما آلت اليها الأمور، وكأنها قدر لا يراجع. وختم فحيلي قائلاً: كفى إدارة للأزمة بعقلية الإنكار، وكفى مخاطبة الناس بلغة تقنية باردة تخفي وراءها قرارات قاسية تتخذ من دون مساءلة ولا تقويض، ما حصل في لبنان لم يكن حادثاً عابراً، بل كان تعليقا منظماً لحقوق الملكية الخاصة، وفي مقدمتها حق المودع بوديعة. المودع ليس رقماً في جداول الخسائر، ولا أثراً جانبياً لانهيار أدير بلا خطط ولا محاسبة، المودع هو صاحب حق، والدولة التي تطالبه اليوم بالامتثال، سواء عبر تعاميم نقدية أو مواد ضريبية، من دون أن تعيد له الحد الأدنى من حقوقه، تفقد ما تبقى من شرعيتها الأخلاقية، لا يمكن لمن عطلّ الوساطة المالية، وشرعن القيود الاستثنائية، وأدار النقد كأداة سياسية، أن يطلب من المواطن الثقة، أو التعاون، فالثقة تبنى بإعادة الانتظام القانوني، وباقرار واضح بأن ما جرى كان فشلاً في الحوكمة لا ظرفاً قاهراً.



الباحث محمد فحيلي

الاستقرار المالي، تنظيم عمل المصارف، وصون النظام الائتماني بما يحمي حقوق المودعين لا بما يعلقها، غير أن التعاميم سارت في اتجاه معاكس، إذ استبدلت الرقابة بالمساكنة، والاستقرار بالادارة الظرفية، وحماية الحقوق بتقنيات تسهيل الخسارة. ويلفت الى ان التمييز بين «أموال قديمة» و«جديدة» وتحويل السحب الى امتياز إداري، وربط القيمة الفعلية للوديعة بقنوات إنتقائية وسقوف تشغيلية، كلها إجراءات لم تعالج إختلالات الميزانيات ولم تفعل أدوات المحاسبة المنصوص عليها في القانون، بل أدارت العجز ووزعته زمنياً، بهذا المعنى لم تستخدم صلاحيات مصرف لبنان لفرض إعادة هيكلة شفافاً، أو لفرز المصارف القابلة للحياة من المفلسة، أو لإلزام الإدارات بتحمل الخسائر وفق ترابعية قانونية تحمي المودع، بل جرى، عملياً، تعليق الحق بحكم الأمر الواقع، ثم يطلب اليوم من قانون الفجوة المالية أن يمنح هذا التعليق شرعية تشريعية. ويضيف في هذا السياق، أن المشكلة ليست تقنيّة ولا ظرفية، إنها مسألة إلتزام بالقانون، فحين تدار الأزمة بتعاميم تتجاوز روح النقد والتسليف، يتحول القانون من مرجعية ملزمة الى غطاء لاحق، وتتحوّل الوديعة من حق مصون الى إلتزام مؤجل قابل للتفاوض، معتبراً أن اي تعاف حقيقي يبدأ بإعادة الاعتبار لوظيفة المصرف المركزي كما حددها القانون، لا بتشريع ما خالفها. وأوضح رداً على سؤال: التعميم رقم ١٥٠: مهد لفكرة ان الودائع ليست وحدة واحدة، بل طبقات يمكن التعامل معها بشكل تفاضلي داخل قانون الفجوة المالية. حول حق الإيداع المتساوي الى حق مشروط بتاريخ مصدر المال، وميّز عملياً مودعين يملكون أموالاً جديدة

كتبت ريتا شمعون  
مشروع قانون « الفجوة المالية» قصة طويلة عريضة، يتضمن من الفوات التشرية والمالية أكثر ما يتضمن من الارقام والالتزامات والشمانات، ومع ذلك، هل يمز المشروع في المجلس النيابي؟ في حال أقر مشروع « قانون الفجوة المالية» في المجلس النيابي وتقيّد به المصارف ودفعت حصتها من الـ ١٠٠ ألف لكل مودع يستفيد المودعون ٢٠٠٠ دولار شهرياً أي ٤ مليارات دولار سنوياً، وذلك لمدة أربع سنوات، أما من تزيد وديعته عن ذلك، يعطى سندات طويلة الأجل (٢٠١٥ سنة) هذا التأخير ليس بريئاً أو يقصد به حصر المودع على بيع السندات بأخس سعر باعتراف عدد من الخبراء الاقتصاديين. ماذا يقول الدكتور محمد فحيلي، باحث مقيم لدى كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال (OSB) في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) وخبير مخاطر مصرفية وسياسات نقدية في « قانون الفجوة المالية»؟ يرى فحيلي، في حديث خاص لجريدة «الشرق» أنه قبل ان يصل مشروع قانون الفجوة المالية الى البرلمان، كانت فكرته تطبقت فعلياً عبر تعاميم مصرف لبنان، فالتعاميم الأساسية، من ١٥٠ الى ١٦٥، لم تكن مجرد إجراءات تقنية لإدارة ظرف إستثنائي، بل مساراً متدرجاً لإعادة تعريف الوديعة نفسها، مضيفاً: إنتقلت الوديعة من كونها حق ملكية خاصاً ومطلقاً، الى رصيد قابل للإدارة، ثم الى التزام مؤجل مشروط بالسيولة والقرار والسقف. أما التمييز بين «أموال قديمة» و «أموال جديدة»، تحويل السحب الى امتياز إداري لا حق قانوني، ربط القيمة الفعلية للوديعة بقنوات إنتقائية لسعر الصرف، كلها لم تكن أيضاً تفاصيل تشغيلية، بل عناصر تأسيسية لمنطق الفجوة: « تقسيط الخسارة بدل ردّ الحق» بهذا المعنى، لم يولد قانون الفجوة المالية في مجلس الوزراء بل ولد في مصرف لبنان، ويطلب اليوم من السلطة التشريعية أن تمنحه الشرعية القانونية. ويشير فحيلي، الى ان المشكلة ليست فقط في مضمون القانون المقترح، بل في ما يسعى الى تكريسه: أي، تحويل الاستثناء الى قاعدة، وتعليق الحق باسم الواقعية، وإقفال مسار المحاسبة عبر تشريع ما فرض بالأمر الواقع. مؤكداً أن أي قانون لا يبدأ بإعادة تعريف الوديعة كحق كامل غير قابل للتفاوض، ولا يحدد المسؤوليات قبل توزيع الخسائر، لن يكون قانون تعاف، بل قانون إدارة إنهيار. ويعتبر فحيلي، أن ما جرى عبر التعاميم الأساسية لمصرف لبنان لم يكن فراغاً قانونياً، بل انحرافاً عن موجبات واضحة نص عليها قانون النقد والتسليف، فالقانون حمل المصرف المركزي مسؤوليات محددة: حماية النقد، الحفاظ على

### حبيب: تنظيم العمل في الخارج خطوة حكيمة لحماية الكفاءات

حقوق العامل اللبناني وسيادة الدولة، مع التأكيد على أن الدولة هي الجهة المخولة قانوناً للإشراف على هذه الملفات». وأشار إلى أن «تنظيم فرص العمل في الخارج لا يتعارض مع حق اللبنانيين في البحث عن فرص مهنية دولياً، بل يوفر إطاراً آمناً يضمن حقوقهم ويحميهم من أي ممارسات غير رسمية أو عشوائية». وختم حبيب بالتأكيد على أن «تنظيم العمل في الخارج يمثل خطوة مهمة نحو تأمين فرص عمل آمنة ومنظمة للبنانيين، وحماية كفاءاتهم وحقوقهم في الخارج، مشيراً إلى أن الإلتزام بالقوانين الرسمية يتيح تحقيق التوازن بين تطلعات الأفراد ومصصلحة الوطن، ويعزز صورة لبنان كمجتمع يحترم حقوق أبنائه ويحافظ على كرامتهم أينما وجدوا».

أثنى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب على «المبادرة التي أعلنها وزير العمل الدكتور محمد حيدر بشأن تنظيم فرص العمل في الخارج»، مشدداً على «أهمية وجود إطار قانوني ورسمي يحفظ حقوق اللبنانيين ويصون كرامتهم». وأكد في بيان، أن «تنظيم العمل في الخارج يمثل آلية مهمة لضمان حماية سوق العمل اللبناني وصون الكفاءات الوطنية، بما يضمن استثمار طاقات اللبنانيين ضمن أطر واضحة ومنظمة، بما يخدم مصالحهم الشخصية والدولة على حد سواء».

وشدّد على أن «أي تحركات للتوظيف الخارجي يجب أن تكون متوافقة مع القوانين اللبنانية وضمن تنسيق رسمي مع وزارة العمل، لضمان

### رسامني: النقل المشترك يمضي بثبات وثقة وفق معايير تنظيمية واضحة

أكد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز النقل المشترك وتطويره خيار حديث وموثوق للمواطنين، أن «هذا القطاع يشهد مرحلة توسع متسارعة، مع إدخال حافلات جديدة إلى الخدمة وفتح خطوط إضافية تغطي مناطق لبنانية أوسع، بما يعزز سهولة التنقل ويكرس النقل المشترك كرافعة أساسية للحياة اليومية». وانطلاقاً من الحرص على راحة الركاب وانتظام الخدمة، شدّد على أن «منظومة النقل المشترك تقوم على معايير تنظيمية واضحة وإجراءات وقائية ثابتة، تهدف إلى توفير تجربة تنقل سليمة ومطمئنة للمواطنين». ولفت إلى أن «جميع الحافلات العاملة ضمن الشبكة الرسمية مجهزة بأنظمة مراقبة حديثة، وتخضع لمتابعة دائمة تضمن حسن سير العمل وتحافظ

## «الفجوة المالية» في لقاء بين حاصباني ونقابات المهن الحرة والقطاعات الاقتصادية



من اللافت ان المبالغ العائدة لصناديق التقاعد وحسابات النقابات تفوق 800 مليون دولار وهي كانت ملزمة لإيداعها في لبنان. كما ان اموال القطاع الاستشفائي والتعليمي وصناديق التقاعد التابعة له تصل إلى المليارات. فكان طرح للحلول التي اثبتت امكانية استعادة الودائع والثقة على ان يبدأ الأمر بتحديد الأرقام والمسؤوليات أولاً لطرح الحلول. هذا وأكد النائب حاصباني ان هذه المبادرة تأتي في إطار الدفع نحو مقاربة إصلاحية شاملة، عادلة ودستورية، تقوم على الشفافية، توزيع المسؤولية وحماية الحقوق، بما يشكل خطوة أساسية على طريق استعادة الثقة وبناء أسس التعافي الاقتصادي والمالي في لبنان. وأضاف: «ردنا التشاور مع القطاعات والفئات الأكثر تأثراً وتأثراً في الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي، لكي لا تكون مهمشة في أي حل مالي عبر التشريعات، للحفاظ على حقوقها التي يحميها الدستور».

كما شددت رئيسة التجمع النسائي البيروني على ان من الهم ان يحصل حوار مجتمعي حول التشريعات ليبنى المشروعين على نتائجها خلال تطوير القوانين، خاصة عندما يتعلق الأمر بقانون بهذه الأهمية وهذا القدر من الأثر على شرائح اساسية في الاقتصاد والمجتمع.

عقد في بيروت لقاء مجتمعي تشاوري حول قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، بعنوان «من بيروت، نبدأ الإصلاح»، بدعوة من النائب غسان حاصباني بالتعاون مع التجمع النسائي البيروني برئاسة د. إيلين شماس.

هدف اللقاء إلى فتح نقاش معمق مع مختلف مكونات الاقتصاد والمجتمع حول قانون الفجوة المالية، والاستماع إلى اقتراحات ومخاوف الفئات الأكثر تأثراً به، لا سيما قطاعات المهن الحرة والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية، والأفراد الناشطين مجتمعياً والمعلمين، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن حماية أموال المودعين تبدأ بإسعاد صوتهم وإعادة بناء الثقة. كما شكّل اللقاء مساحة حوار تشاركي جمعت نقباء المهن الحرة بما فيها المحامين والمهندسين والأطباء والمعالجين الفيزيائيين وخبراء المحاسبة والمعلمين والمدارس الخاصة والمستشفيات، وقطاعات اقتصادية وتجارية منها Private Sector Network و RDCL جمعيات من تجار بيروت، جمعية مرخرة المودعين، جمعيات من المجتمع المدني، خبراء وإعلاميين، بهدف تبادل الآراء وبلورة مقترحات عملية تسهم في تصويب مسار النقاش التشريعي المتعلق بقانون الفجوة المالية.

## إضراب موظفي الادارة العامة مستمر والإقفال يومي الاثنين والثلاثاء في 2 و3 شباط

أعلنت لجنة المتابعة لرابطة موظفي الادارة العامة متابعة الإضراب والإقفال اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء في ٢ و٣ شباط في جميع الإدارات العامة والوزارات والبلديات، واصدرت بيانا جاء فيه: «عطفًا، على بياناتها السابقة، وبعد إقرار الموازنة خالية من أي إنصاف للعاملين في القطاع العام، ورفضاً لما يطرح من قبل الحكومة بإعطاء ٤ أضعاف أساس الراتب، خلال شهر شباط، تؤكد لجنة المتابعة على مطالبها التي دُكرت في بياناتها السابقة وخلال التحركات، وخصت منها، تعديل المشروع المقدم من مجلس الخدمة المدنية بما يتناسب مع المطالب التي ذكرتها لجنة المتابعة، مع أجهزة الرقابة بالمضاعفات نفسها التي ستقاضيها عند إقرار هذا المشروع، لأننا لن نرضى إلا بالمساواة عبر زيادات عادلة لا تفرق بين الموظفين ولا بين القطاعات، التأكيد على اعتماد الدوام ٨ أيام أسبوعياً من الاثنين إلى الخميس، ومن الساعة ٨ صباحاً ولغاية الساعة ٢ ظهرًا، أسوة بأسلاك مشابهة، عن أن يُعطى الموظفون بدل تعويض إضافي عن كل ساعة عمل تتخطى الدوام المذكور، رفع بدل النقل إلى ١,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.، حفاظاً على حق الموظفين في الإدارة نظراً إلى تكلفتهم

أعلنت لجنة المتابعة لرابطة موظفي الادارة العامة متابعة الإضراب والإقفال اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء في ٢ و٣ شباط في جميع الإدارات العامة والوزارات والبلديات، واصدرت بيانا جاء فيه: «عطفًا، على بياناتها السابقة، وبعد إقرار الموازنة خالية من أي إنصاف للعاملين في القطاع العام، ورفضاً لما يطرح من قبل الحكومة بإعطاء ٤ أضعاف أساس الراتب، خلال شهر شباط، تؤكد لجنة المتابعة على مطالبها التي دُكرت في بياناتها السابقة وخلال التحركات، وخصت منها، تعديل المشروع المقدم من مجلس الخدمة المدنية بما يتناسب مع المطالب التي ذكرتها لجنة المتابعة، مع أجهزة الرقابة بالمضاعفات نفسها التي ستقاضيها عند إقرار هذا المشروع، لأننا لن نرضى إلا بالمساواة عبر زيادات عادلة لا تفرق بين الموظفين ولا بين القطاعات، التأكيد على اعتماد الدوام ٨ أيام أسبوعياً من الاثنين إلى الخميس، ومن الساعة ٨ صباحاً ولغاية الساعة ٢ ظهرًا، أسوة بأسلاك مشابهة، عن أن يُعطى الموظفون بدل تعويض إضافي عن كل ساعة عمل تتخطى الدوام المذكور، رفع بدل النقل إلى ١,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.، حفاظاً على حق الموظفين في الإدارة نظراً إلى تكلفتهم

## «الشؤون الاجتماعية» تطلق خارطة الطريق للاستراتيجية الوطنية للإسكان العام في لبنان



من جهته، شدد لحدود على «الدور الذي اضطلعت به المؤسسة منذ تأسيسها في دعم حق السكن»، معتبراً أن «هذا النقاش يشكل فرصة أساسية للانتقال نحو استراتيجية وطنية واضحة تعيد الأمل للمواطن اللبناني».

كما جرى التأكيد خلال اللقاء على أن السكن اللائق يشكل ركيزة للاستقرار الأسري والمجتمعي، وعنصراً أساسياً في تعزيز العدالة الاجتماعية والحد من الفقر والهشاشة، لا سيما في ظل أزمة إسكانية تفاقمت بفعل الأزمات المتلاحقة، وأدت إلى تراجع القدرة الشرائية، وتعطل برامج التمويل، واتساع الفجوة بين العرض والطلب، خصوصاً لدى ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

وتشكل خارطة الطريق للاستراتيجية الوطنية للإسكان إطاراً وطنياً يهدف إلى تطوير السياسات العامة ذات الصلة بقطاع الإسكان، واقتراح حلول تمويلية مبتكرة ومستدامة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتعاون مع الجهات الدولية، مع التأكيد على اعتماد مقاربة عملية قابلة للتنفيذ. وجمدت وزارة الشؤون الاجتماعية التزامها، بالتعاون مع المؤسسة العامة للإسكان وسائر الشركاء، بدعم أي مبادرة تسهم في تأمين سكن ميسر، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، باعتبار أن السياسة الإسكانية تشكل أحد الأعمدة الأساسية لمسار التعافي وبناء مستقبل أكثر أمناً وكرامة لجميع اللبنانيين.

عقدت وزارة الشؤون الاجتماعية اجتماعاً تشاورياً وطنياً خصص لخارطة الطريق للاستراتيجية الوطنية للإسكان العام في لبنان، وذلك بدعوة من وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة حنين السيد، وبمشاركة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس روني لحدود، في إطار مقاربة تشاركية تهدف إلى إرساء أسس سياسة إسكانية عادلة ومستدامة، في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.

وقد عُقد الاجتماع على مدى يومين، بمشاركة أكثر من سبعين ممثلاً عن الجهات المعنية، من بينهم محافظ بيروت القاضي مروان عبود، والمدراء العامون في الوزارات المختصة، ورئيس مجلس الأئمة والاعمار وممثل عن مصرف لبنان، ومصرف الإسكان، ورؤساء بلديات، وممثلون عن الجهات الأمنية، وتقنيي المهندسين في بيروت وطرابلس، إلى جانب ممثلين عن النقابات، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، بما يعكس الطابع التشاركي والتعددي لهذا المسار.

وفي هذا السياق، أكدت الوزيرة السيد أن «إعداد الاستراتيجية الوطنية للإسكان يتطلب انخراطاً فعلياً من مختلف الشركاء»، مشددة على «أهمية هذا اللقاء التشاوري كمساحة للحوار وتبادل الخبرات، بما يساهم في بلورة خارطة طريق قابلة للتنفيذ، تركز الحق في السكن اللائق كأحد المحركات الأساسية للحماية الاجتماعية الشاملة، وتتسمج مع الاستراتيجية الجديدة للوزارة».

## هانبي زار مصلحة الابحاث الزراعية مهنتاً وجاد شعياً؛ ثقتنا به كبيرة جداً

كما توجه لحدود بالشكر الى المدير العام السابق الدكتور ميشال افرام وكان له دور ريادي وبصماته العلمية في هذه المصلحة التي اعطاها الكثير. من جهته، أكد الدكتور شعياً التزامه ومواصلة تطوير الأبحاث العلمية والعمل على تحديث المختبرات وتعزيز الإنتاج البحثي، بما يخدم المزارعين ويرفع جودة الإنتاج الزراعي. وشدد على الاستمرار في سياسة الإرشاد الزراعي وتسهيل وصول التوجهات العلمية إلى المزارعين، لا سيما في ما يتعلق بالاستخدام السليم للأدوية والمبيدات والأسمدة، بما ينسجم مع المعايير البيئية والدولية.

زار وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في تل عمارة، يرافقه المدير العام الوزارة المهندس لويس لحدود، الدكتور ميشال افرام وعضو المجلس الأعلى للزراعة المهندس خير الجراح، مهتئين رئيس مجلس الإدارة المدير العام الجديد الدكتور جاد شعياً. وكان في استقبال الوزير هاني إضافة إلى الدكتور شعياً أعضاء مجلس الإدارة وموظفون. وفي مستهل الزيارة، هنأ الوزير هاني الدكتور شعياً بتوليته مهامه الجديدة، مؤكداً «جدارته وثقتنا به كبيرة وأهمية الدور العلمي الذي تضطلع به المصلحة في تطوير القطاع

## فتح معبر رفح "بشكل تجريبي" ومصر تستعد لاستقبال جرحى



أعلنت إسرائيل صباح الأحد أنها أعادت فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر بشكل محدود يسمح بمرور سكان القطاع فقط. وقالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) "وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار وتوجيهات المستوى السياسي، تمّ اليوم فتح معبر رفح بشكل يسمح لمرور محدود للسكان فقط".

الأساسي في هذه المرحلة هو ضمان فتح المعبر في الاتجاهين، بما يسمح بدخول وخروج السكان بسلاسة.

وشدد عثمان على أن المرجعية القانونية لعمل الاتحاد الأوروبي في معبر رفح مرتبطة بالاتفاقيات السابقة، ولا سيما "اتفاقية

"2005، مشيرا إلى أن دوره يتركز في الجانب الرقابي لضمان تنفيذ المعايير المتفق عليها.

وتم فتح المعبر بموافقة إسرائيلية، وضغط أميركي للانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة وعقب إعادة

وأضافت: "كجزء من ذلك، بدأت مرحلة تجريبية أولية نُفذت بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية (EUBAM)، ومصر وجميع الجهات المعنية ذات الصلة".

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" عن مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي بالقدس شادي عثمان، قوله إن المعبر سيشهد "تشغيلا تجريبيا"، لتسهيل حركة الفلسطينيين من وإلى قطاع غزة.

وأكد عثمان في حديثه لإذاعة "صوت فلسطين"، أن الهدف

## أدانت ارتكاب إسرائيل مجازر جديدة دول عربية وإسلامية تدعو لإنجاح المرحلة الثانية من اتفاق غزة



تقويض العملية الحالية، وتهينة الظروف المواتية للمضي قدما في عملية التعافي وإعادة الإعمار المبكرة.

وقال المفوض العام للجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة علي شعث إن خسائر الأرواح في القطاع خلال الأيام الماضية مؤلمة ومفجعة، ودعا جميع الأطراف إلى الالتزام بوقف إطلاق النار.

وأوضح شعث، عبر تغريدة في حسابه على منصة «إكس» اليوم الأحد، أن لجنة إدارة غزة تؤكد التزامها -جنبا إلى جنب مع شركائها- بمنع وقوع مزيد من تلك الأحداث المأساوية وحماية المدنيين.

وقال إن المسار المستقبلي يجب أن يكون قائما على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاحترام الكامل لحياة المدنيين في القطاع.

وإذنت الفصائل الفلسطينية الجرائم الإسرائيلية الممنهجة بهدف منع تطبيق المرحلة الثانية والعودة الى الحرب الشاملة لتدمير ما تبقى من غزة وتهجير سكانها تمهيدا لضنها للكيان الغاصب. ودعت الفصائل المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته بوقف المجازر الإسرائيلية بحق شعب غزة.

وامس استشهد فلسطيني وأصيب اثنان، جراء قصف إسرائيلي استهدف تجمعا مدنيا في منطقة وادي غزة وسط القطاع، في حين قال المكتب الإعلامي الحكومي إن 22 ألف جريح ومريض بحاجة ماسة إلى مغادرة القطاع للعلاج في الخارج. T.

دعت 8 دول عربية وإسلامية، إلى الالتزام الكامل بإنجاح المرحلة الثانية من خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية تركيا ومصر والسعودية وقطر وباكستان والأردن وإندونيسيا والإمارات، بحسب الخارجية التركية.

وأدان البيان انتهاكات إسرائيل المتكررة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأكد أن الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة تشكل تهديدا مباشرا للعملية السياسية، وتُعبق الجهود المبذولة لإيجاد بيئة ملائمة للانتقال إلى مرحلة أكثر استقرارا في قطاع

## مصر والأردن يجددان رفض "تهجير الفلسطينيين"

جددت مصر والأردن الأحد رفضهما أي محاولات لتهجير الفلسطينيين عشية إعادة إسرائيل فتح معبر رفح أمام حركة الأفراد، في إطار المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي والملك عبدالله الثاني عقب مباحثات في القاهرة "موقف مصر والأردن الراسخ الرفض لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه" مع التشديد على أهمية "دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون قيود"، وذلك بحسب بيان أصدرته الرئاسة المصرية. وأوضح البيان أن المباحثات تناولت العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، إلى جانب مستجدات الأوضاع في قطاع غزة.

وأكد السيسي وعبدالله الثاني على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق وقف الحرب في غزة، وتنفيذ خطة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب للسلام، وتعزيز دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع دون قيود، فضلا عن الإسراع في بدء عمليات التعافي المبكر وإعادة الإعمار. كما جدد التأكيد على الموقف المصري الأردني الثابت الرفض لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه.

## إعلام إسرائيلي: 10 مليارات دولار تكلفة الحرب المحتملة مع إيران



قال موقع «كالكايس» الاقتصادي إن تكلفة الحرب ضد إيران في حال نشوبها قد تصل إلى نحو 10 مليارات دولار.

وأوضح الموقع الإسرائيلي أن تكلفة الحرب التي استمرت 12 يوما فقط في حزيران الماضي بلغت قرابة 20 مليار شيكل (6.37 مليارات دولار).

وحذّر كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية في إسرائيل -وفق كالكايس- من أن جولة أخرى من الحرب مع طهران قد تكلف عشرات المليارات، اعتمادا على طول وطبيعة المعركة.

ونقل الموقع عن رام عميناح المستشار الاقتصادي الأسبق لرئيس الأركان الإسرائيلي قوله

العسكرية وحدها إلى ما بين 2.23 و3.18 مليارات دولار. لكن في حال اندلاع حرب كتلك التي جرت في منتصف العام الماضي، يقدر شاشون حداد المستشار الأسبق لرئيس الأركان الإسرائيلي أن الكلفة ستتراوح بين 15 و25 مليار شيكل (بين 4.78 و8 مليارات دولار).

إن "السيناريو الأقل تكلفة نسبيا، هو عدم شن إسرائيل أي هجوم على الإطلاق". ويتبين عميناح أن إسرائيل تخسر مليارات الدولارات حتى لو لم تشن هجوما، نتيجة إجراءات مثل الدفاع الجوي، وفي مثل هذا السيناريو -عدم نشوب حرب- قد تصل التكلفة

## تصنيف جيوش أوروبا «جماعات إرهابية» خامنئي: أي هجوم أميركي على إيران سيشتعل حرباً إقليمية



حذر المرشد الأعلى علي خامنئي الأحد من اندلاع حرب إقليمية في حال هاجمت الولايات المتحدة إيران، وذلك في ظل انتشار عسكري أميركي كبير في المنطقة وتهديدات من الرئيس دونالد ترامب للجمهورية الإسلامية.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن خامنئي قوله: «على الأميركيين أن يدركوا أنهم إن بدأوا حرباً فستكون حرباً إقليمية». وقال: «لسنا نحن البادئين، ولا نسعى إلى مهاجمة أي دولة، لكن الشعب الإيراني سيوجه ضربة قوية لكل من يهاجمه أو يتحرش به».

وشبه خامنئي، الاحتجاجات التي تحدث ضد الحكم الديني في البلاد بـ«الانقلاب»، بينما أفادت تقارير باعتقال عشرات الآلاف.

وأضاف أن المحتجين «هاجموا الشرطة والمباني الحكومية وثكنات الحرس الثوري والمصارف والمساجد وأحرقوا المصاحف»، معتبراً أن محاولة الانقلاب «فشلت».

وفي السياق، وصف نائب قائد الحرس الثوري الإيراني أحمد وحيد، وجود البحرية الأميركية في المنطقة بأنه «جزء من حرب نفسية».

وجاء تصريح قاليباف عقب قرار الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، إدراج الحرس الثوري الإيراني، على قائمة الجماعات الإرهابية، بسبب دوره في حملة القمع للاحتجاجات التي اندلعت على مستوى البلاد.

وأشار قاليباف إلى قانون صدر في عام 2019 بوصفه الأساس القانوني لهذا الإعلان. وتم إقرار هذا القانون بعدما أدرجت الولايات المتحدة الحرس الثوري على قائمة الجماعات الإرهابية، ويجوز لإيران اتخاذ إجراءات مماثلة ضد أي دول تتبع هذا القرار.

وأدى قاليباف بهذا التصريح بينما كان هو وآخرون يرتدون زي الحرس الثوري داخل البرلمان. يشار إلى أن قاليباف كان قائداً في الحرس الثوري.

وقال في تصريح أدلى به للصحافيين، الأحد، نقلته وكالة أنباء «مهر» الإيرانية، أن «وجود هذه المجموعات البحرية في المنطقة ليس بالأمر الجديد، ونحن نعتبر ذلك جزءاً من الحرب النفسية التي يشنها العدو، ونعتقد أنه لا ينبغي أخذه على محمل الجد».

وأضاف أن مستوى الجاهزية والاستعداد لدى القوات المسلحة الإيرانية أعلى بكثير مما كان عليه خلال حرب إيران وإسرائيل التي استمرت 12 يوماً.

وأعلن رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، الأحد، أن الجمهورية الإسلامية تعتبر الآن جميع جيوش دول الاتحاد الأوروبي جماعات إرهابية.

## الوساطات تتواصل لتجنب الضربات الأميركية عراقجي: الاتفاق مع واشنطن ممكن والحرب كارثة على الجميع



قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «إيران تتحدث معنا»، مضيفاً «سنرى إن كان بإمكاننا فعل شيء، وإلا فسيزي ما سيحدث». وأكد أن أسطولاً بحرياً أميركياً ضخماً، تقوده حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن»، يتجه حالياً إلى المنطقة.

وعلى الجانب الإيراني أيضاً، أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، أن العمل جارٍ على تشكيل إطار للمفاوضات مع الولايات المتحدة، معتبراً أن ما يثار عن «حرب أجواء الحرب يدخل ضمن «إعلامية مصطنعة».

وذكر موقع «أكسيوس» أن لاريجاني التقى في طهران رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في إطار مساعٍ قطرية للوساطة بين الطرفين. ومن المتوقع أن تركز أي محادثات محتملة على البرنامج النووي الإيراني، في حين أكد وزير الخارجية عباس عراقجي أن بلاده مستعدة لمفاوضات «منصفة وعادلة». وأوضح عراقجي أن القدرات الدفاعية وأنظمة الصواريخ الباليستية «لن تكون مطروحة للنقاش»، مشدداً على أن إيران ستحافظ على قدراتها العسكرية وستوسعها إذا لزم الأمر. كما حذر الولايات المتحدة من أن

أي صراع عسكري هذه المرة قد يتجاوز «نطاق مواجهة ثنائية». وأشار إلى أن القواعد الأميركية في المنطقة ستكون ضمن الأهداف المحتملة في حال اندلاع حرب.

وأكد عراقجي أن طهران تتوقع رفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها واحترام حقها في مواصلة تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية، وحذر في الوقت نفسه من أن فشل المفاوضات قد يقود إلى مواجهة عسكرية.

وقال إن إيران مستعدة للحرب في حال فشل المسار التفاوضي، محذراً من أن أي صراع سيتجاوز على الأرجح حدود إيران، وإن الحرب ستكون كارثة على الجميع. بدوره، دعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى حل سلمي للتوتر مع واشنطن، وأكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على

أن إيران «لم تسع إلى الحرب ولا تسعى إليها»، وأن الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لتجنب المنطقة مزيداً من الأزمات.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الفرنسي جون نويل بارو إن على إيران القبول بتنازلات كبرى لتفادي ضربات أميركية محتملة على أراضيها، معتبراً أن واشنطن باتت في موقع يتيح لها تنفيذ عمل عسكري، مع إبقاء باب التفاوض مفتوحاً.

وأضاف الوزير الفرنسي أن على إيران التوقف عن أن تكون مصدراً لتهديد جوارها الإقليمي ولمصالح فرنسا الأمنية، داعياً السلطات الإيرانية إلى وضع حد للقمع، وإطلاق سراح السجناء، ووقف الإعدادات، وإعادة خدمة الإنترنت، معتبراً أن الشعب الإيراني يجب أن يستعيد حريته، وفقاً لتصريحه.

## الهجوم الأميركي ليس وشيكاً لأن البنتاغون يُعزِّز دفاعاته لحماية إسرائيل

طهران ستد بكل ما تستطيع من قوة نارية، وستنشر ترسانتها من الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة المدى ضد المواقع الأميركية والإسرائيلية. وأضافوا أنه من المرجح أيضاً أن تقوم إيران بتعبئة أذرعها في المنطقة، وتوجيه الميليشيات الشيعية لشن هجمات في المنطقة. ورغم أن إسرائيل ألحقت خسائر فادحة بحزب الله في لبنان، وبحماس في غزة، لكن طهران قد تشجع الحوثيين المتمركزين في اليمن على استهداف ناقلات النفط، وشن غارات بطائرات مسيرة وصواريخ على البنية التحتية المدنية والعسكرية في المنطقة، كما قد تشن الميليشيات العراقية والجماعات المتطرفة في سورية هجمات مماثلة.

في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك الأردن والكويت والبحرين والسعودية وقطر، وفقاً لمسؤولين دفاعيين وبيانات تتبع الرحلات الجوية وصور الأقمار الصناعية. وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب لم يكن واضحاً بشأن أهدافه تجاه إيران. لكن حسب الصحيفة، فإن سلسلة أوسع وأكثر استدامة من الهجمات الأميركية التي تهدف إلى ردع النظام الإيراني عن قمع المتظاهرين بعنف، أو إجباره على إنهاء تخصيب اليورانيوم، أو حتى إسقاط الحكومة الإيرانية، قد تؤدي إلى رد إيراني أشد هذه المرة.

ووفقاً للمسؤولين العسكريين الأميركيين، فإنه إذا شنت الولايات المتحدة هجوماً جويًا كبيراً، فإن



ويمتلك الجيش الأميركي أنظمة دفاع جوي في المنطقة، بما في ذلك مدمرات قادرة على إسقاط التهديدات الجوية، لكن البنتاغون ينشر بطارية إضافية من نظام ناد وأنظمة باتريوت للدفاع الجوي في القواعد التي تتمركز فيها القوات الأميركية

أعلن مسؤولون أميركيون إن الهجوم الأميركي الجوي ضد إيران ليس وشيكاً، لأن البنتاغون يُعزِّز دفاعاته الجوية لحماية إسرائيل وحلفائها العرب والقوات الأميركية بشكل أفضل في حال ردّ إيراني ونشوب حرب محتملة طويلة الأمد.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، عنهم قولهم إن الجيش الأميركي قادر على شن غارات جوية محدودة على إيران إذا ما أصدر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أوامره بشن هجوم اليوم، لكن من المرجح أن يستدعي الهجوم الحاسم الذي طلب ترامب من الجيش إعداده، رداً إيرانياً مماثلاً، مما يستلزم وجود دفاعات جوية أميركية قوية لحماية إسرائيل والقوات الأميركية على حد سواء.

## إسرائيل تستنجد بواشنطن: أوقفوا "الحملة السعودية"

داخل بيئة لن تكون حاضنة. ظل رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يمتي النفس بتحوّلات تتغير من مقاربة السعودية للسلم في المنطقة. حملت ظروف "طوفان الأقصى" موسماً مؤثراً يحدّ نتانياهو من خلاله بتغيير الشرق الأوسط. لكنّه على الرغم من حصاده العسكري الديموي في غزة وساحات أخرى، من اليمن إلى إيران مروراً بلبنان وسوريا، لم يلاحظ تبدّلاً في الموقف السعودي الذي يتنازل راهنه من مواقف قديمة باتت بنويّة لم تتقادم على مرّ العقود.

تكرّر السعودية بثقة أنها مستعدة للسلم، وهي صاحبة مشروع تحوّل إلى مبادرة عربية في قمة بيروت عام 2002. قدمت وثائقها في زمن لم تكن كلمة "التطبيع" من المفردات المتداولّة. رفضت إسرائيل ذلك السلم حينها لأنّ في ثناياها أرضاً حقوقاً، ودولةً للفلسطينيين. وكلّهما شكّلت المملكة في السنوات الأخيرة عن موقفها من مسألة إقامة علاقات مع إسرائيل، كان يخرج الملك سلمان بن عبدالعزيز، أو وليّ عهده الأمير محمد، أو وزير الخارجية فيصل بن فرحان وأني منبر رسمي آخر معادلة بسيطة: "شرط قيام دولة فلسطينية".

## انزعاج وحقّد إسرائيليان؟

مع ذلك تسعى إسرائيل بدأب ملحوظ إلى جعل التهمة التي لا سوق لها في الشرق الأوسط مادة تحريض ضدّ الرياض لدى الولايات المتّحدة والولايات اليهودية هناك. في 22 الشهر الماضي كتب أميت سيغال في صحيفة "إسرائيل هيووم" يشكو الإعلام السعودي وشراسته ضدّ إسرائيل، مفتحاً على الحكومة الضغط على ترامب لإيقاف "الحملة السعودية".

تبدو الحملة ضدّ السعودية منسّقة، منمّطة، تتناوب على ترويجها حسابات وأقلام. يعكس الأمر مزاجاً منزعجاً وحادقاً على رفض السعودية تحقيق حلم التطبيع الذي يفتح لها فضاءات واسعة في العالم الإسلامي. لكنّ الغضب يظهر أيضاً من رقاقة الدبلوماسية السعودية في نسج شبكة علاقات متعدّدة تتمدّد لنسج تفاهات إقليمية واسعة قد تتغير موازين القوى التقليدية.

كانت إسرائيل أبدت ترمّماً من اتفاقيّة الدفاع الاستراتيجي المشترك المبرمة بين السعودية وباكستان في أيلول الماضي. يظهر الضيق في 27 من الشهر الماضي في ردّ نتانياهو على سؤال لمراسل صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" حول التقارب السعودي الأخير مع قطر وتركيا، وتأثيره على فرص التطبيع مع السعودية، إذ قال: "نتابع تقاربهم مع قطر وتركيا. نتوقّع أن لا يرتبط من يريد التطبيع معنا بأيدولوجية تريد أن تفعل عكس السلام".

لا تريد السعودية تطبيعاً حتى تتوفّر الشروط المعلنة. ستخرج من إسرائيل نسخ جديدة من حملات تهدف إلى استعادة زمام أمور تفقده. قد لا تذهب الحملات ضدّ السعودية بعيداً، ذلك أنّه لا أسواق لها في العالم. لكنّ ما تظّهره إسرائيل من مواقف رسمية مباشرة أو من منابر إعلامها يكشف إدراكاً لدى انهيّار خرائط للمنطقة كادت إسرائيل أن تفرّض خطوطها.

محمد قواص

## طبول الحرب في إيران تُسمّع من العراق... إلى لبنان

مظلة الدولة المركزية في العراق، وضرب الحوثيون في اليمن. واليوم جاء دور طهران، التي يترقّب العالم فيها مصير نظام خامنئي والحرس الثوري. وطبول الحرب تُسمّع لدى من بقي من أذرعه العسكرية والسياسية، وتحديدًا في العراق ولبنان.

العراق سبق فنزويلاً: واشنطن في الحكم كانت واضحة الرسالة الأميركية تجاه "قسد"، ومفادها أنّ الأولوية هي لتمكين الدولة المركزية من السيطرة على البلاد. اختارت واشنطن أن تجعل حلفاءها الأكراد مثلاً. أمّا في العراق فقد حرصت واشنطن أيضاً على إيصال رسالتها إلى نوري المالكي. ليس كافياً اختياره من قبل "الإطار التنسيقي" مرشحاً لرئاسة الحكومة، بعدما نال "الإطار" الكتلة الكبرى في البرلمان العراقي. بموجب انتخابات 11 تشرين الثاني الماضي. وليس كافياً أن يحصل على 91 نائباً من أصل 329. فواشنطن سبق أن وضعت شروطها في بغداد، وعلى كلّ من يتبوأ السلطة هناك أن يلتزم المسار.

تنحى رئيس حكومة تصريف الأعمال الحالية محمد شياع السوداني عن تهديد ولايته. وقرأ كثيرون في اختيار "الإطار" للمالكي، الذي كان رئيساً للحكومة العراقية لولايتين (2006-2010 و2010-2014)، ردّ فعل إرثياً على الأميركيين. استدعى ذلك أن ينشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تغريدة عبر منصته "تروث سوشيل"، رافضاً فيها تسمية المالكي، ومهدّداً بوقف المساعدات الأميركية للعراق إذا استمرّ بترشحه. تقول مصادر سياسية مواكبة للمشهد العراقي "لأساس" إنّه لم تنجح محاولة استيعاب المالكي لردّ الفعل الأميركي عبر عقده لقاءً مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتّحدة لدى بغداد جوشوا هاريس الجمعة. إذ تضع واشنطن المالكي أمام أحد خيارين: إمّا التنحّي عن الترشح، أو تسليم وحلّ الحشد الشعبيّ لتبليّة لشروط واشنطن في حال وصوله إلى رئاسة الحكومة. وهذا ما سيعتبر تحدياً لكلّ من سيصل إلى رئاسة الحكومة العراقية، لا سيما أنّ كتائب حزب الله وحركة النجباء ترفضان حصر السلاح بيد الدولة المركزية.

ما حصل في فنزويلاً من فتح لطريق النفط لواشنطن سبق أن حدث في حقول النفط في العراق قبل زمن طويل، وتريده واشنطن أن يستمرّ في المسار السياسيّ للبلاد عبر رئاسة الحكومة. يبلغ عدد الشركات النفطية العاملة في العراق حوالي 28 شركة، أبرزها "إكسون موبيل" و"هالبرتون". وتبلغ صادرات الخام إلى أميركا بين 200 ألف و400 ألف برميل يومياً. تتحكّم واشنطن أيضاً بالعائدات المالية لهذا النفط عبر البنك الدراري الأميركي.

في بيروت: شروط واشنطن وتل أبيب

مظلة الدولة المركزية في العراق، وضرب الحوثيون في اليمن. واليوم جاء دور طهران، التي يترقّب العالم فيها مصير نظام خامنئي والحرس الثوري. وطبول الحرب تُسمّع لدى من بقي من أذرعه العسكرية والسياسية، وتحديدًا في العراق ولبنان.

العراق سبق فنزويلاً: واشنطن في الحكم كانت واضحة الرسالة الأميركية تجاه "قسد"، ومفادها أنّ الأولوية هي لتمكين الدولة المركزية من السيطرة على البلاد. اختارت واشنطن أن تجعل حلفاءها الأكراد مثلاً. أمّا في العراق فقد حرصت واشنطن أيضاً على إيصال رسالتها إلى نوري المالكي. ليس كافياً اختياره من قبل "الإطار التنسيقي" مرشحاً لرئاسة الحكومة، بعدما نال "الإطار" الكتلة الكبرى في البرلمان العراقي. بموجب انتخابات 11 تشرين الثاني الماضي. وليس كافياً أن يحصل على 91 نائباً من أصل 329. فواشنطن سبق أن وضعت شروطها في بغداد، وعلى كلّ من يتبوأ السلطة هناك أن يلتزم المسار.

تنحى رئيس حكومة تصريف الأعمال الحالية محمد شياع السوداني عن تهديد ولايته. وقرأ كثيرون في اختيار "الإطار" للمالكي، الذي كان رئيساً للحكومة العراقية لولايتين (2006-2010 و2010-2014)، ردّ فعل إرثياً على الأميركيين. استدعى ذلك أن ينشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تغريدة عبر منصته "تروث سوشيل"، رافضاً فيها تسمية المالكي، ومهدّداً بوقف المساعدات الأميركية للعراق إذا استمرّ بترشحه. تقول مصادر سياسية مواكبة للمشهد العراقي "لأساس" إنّه لم تنجح محاولة استيعاب المالكي لردّ الفعل الأميركي عبر عقده لقاءً مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتّحدة لدى بغداد جوشوا هاريس الجمعة. إذ تضع واشنطن المالكي أمام أحد خيارين: إمّا التنحّي عن الترشح، أو تسليم وحلّ الحشد الشعبيّ لتبليّة لشروط واشنطن في حال وصوله إلى رئاسة الحكومة. وهذا ما سيعتبر تحدياً لكلّ من سيصل إلى رئاسة الحكومة العراقية، لا سيما أنّ كتائب حزب الله وحركة النجباء ترفضان حصر السلاح بيد الدولة المركزية.

جوزفين ديب

مظلة الدولة المركزية في العراق، وضرب الحوثيون في اليمن. واليوم جاء دور طهران، التي يترقّب العالم فيها مصير نظام خامنئي والحرس الثوري. وطبول الحرب تُسمّع لدى من بقي من أذرعه العسكرية والسياسية، وتحديدًا في العراق ولبنان.

العراق سبق فنزويلاً: واشنطن في الحكم كانت واضحة الرسالة الأميركية تجاه "قسد"، ومفادها أنّ الأولوية هي لتمكين الدولة المركزية من السيطرة على البلاد. اختارت واشنطن أن تجعل حلفاءها الأكراد مثلاً. أمّا في العراق فقد حرصت واشنطن أيضاً على إيصال رسالتها إلى نوري المالكي. ليس كافياً اختياره من قبل "الإطار التنسيقي" مرشحاً لرئاسة الحكومة، بعدما نال "الإطار" الكتلة الكبرى في البرلمان العراقي. بموجب انتخابات 11 تشرين الثاني الماضي. وليس كافياً أن يحصل على 91 نائباً من أصل 329. فواشنطن سبق أن وضعت شروطها في بغداد، وعلى كلّ من يتبوأ السلطة هناك أن يلتزم المسار.

تنحى رئيس حكومة تصريف الأعمال الحالية محمد شياع السوداني عن تهديد ولايته. وقرأ كثيرون في اختيار "الإطار" للمالكي، الذي كان رئيساً للحكومة العراقية لولايتين (2006-2010 و2010-2014)، ردّ فعل إرثياً على الأميركيين. استدعى ذلك أن ينشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تغريدة عبر منصته "تروث سوشيل"، رافضاً فيها تسمية المالكي، ومهدّداً بوقف المساعدات الأميركية للعراق إذا استمرّ بترشحه. تقول مصادر سياسية مواكبة للمشهد العراقي "لأساس" إنّه لم تنجح محاولة استيعاب المالكي لردّ الفعل الأميركي عبر عقده لقاءً مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتّحدة لدى بغداد جوشوا هاريس الجمعة. إذ تضع واشنطن المالكي أمام أحد خيارين: إمّا التنحّي عن الترشح، أو تسليم وحلّ الحشد الشعبيّ لتبليّة لشروط واشنطن في حال وصوله إلى رئاسة الحكومة. وهذا ما سيعتبر تحدياً لكلّ من سيصل إلى رئاسة الحكومة العراقية، لا سيما أنّ كتائب حزب الله وحركة النجباء ترفضان حصر السلاح بيد الدولة المركزية.

ما حصل في فنزويلاً من فتح لطريق النفط لواشنطن سبق أن حدث في حقول النفط في العراق قبل زمن طويل، وتريده واشنطن أن يستمرّ في المسار السياسيّ للبلاد عبر رئاسة الحكومة. يبلغ عدد الشركات النفطية العاملة في العراق حوالي 28 شركة، أبرزها "إكسون موبيل" و"هالبرتون". وتبلغ صادرات الخام إلى أميركا بين 200 ألف و400 ألف برميل يومياً. تتحكّم واشنطن أيضاً بالعائدات المالية لهذا النفط عبر البنك الدراري الأميركي.

في بيروت: شروط واشنطن وتل أبيب

مظلة الدولة المركزية في العراق، وضرب الحوثيون في اليمن. واليوم جاء دور طهران، التي يترقّب العالم فيها مصير نظام خامنئي والحرس الثوري. وطبول الحرب تُسمّع لدى من بقي من أذرعه العسكرية والسياسية، وتحديدًا في العراق ولبنان.

## طبول الحرب تُقرع... والعالم بانتظار قرار ترامب

← فالضربة أحدثت إرباكاً واضحاً داخل المنظومة الإيرانية، ووجهت ضربة قاسية للسردية الرسمية التي طالما تحدثت عن مناعة الداخل الإيراني واستحالة اختراقه. إن استهداف منشآت ذات طابع عسكري و نووي بالغ الحساسية يؤشر إلى امتلاك إسرائيل، ومن خلفها شبكة استخبارية إقليمية ودولية، قدرات متقدمة للوصول إلى أهداف عالية القيمة داخل إيران، ما يضع القيادة الإيرانية أمام معادلة شديدة الدقة إما رد قاس قد يفتح باب مواجهة واسعة غير مضمونة النتائج، أو احتواء محسوب يجنبها الانزلاق إلى حرب شاملة. وفي هذا السياق المتوتر، برزت في الأسابيع الأخيرة تحركات عسكرية أميركية لافتة في الشرق الأوسط، تعكس مستوى متقدماً من الفلج في واشنطن إزاء تصاعد التوتر مع إيران، في ظل تطورات إقليمية متسارعة وارتفاع منسوب المخاطر الأمنية.

ووفق ما تعكسه الاستراتيجية الأميركية الجديدة، فإن إيران باتت اليوم أضعف وأكثر هشاشة مما كانت عليه منذ عقود، نتيجة الضربات التي تعرضت لها خلال شهر حزيران الماضي. وفي موازاة ذلك، غرّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على منصة «إكس» عن توجه أسطول عسكري ضخم نحو المنطقة، مؤكداً أنه يأمل ألا يضطر إلى استخدامه. وتقترب المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس أبراهام لينكولن»، العاملة بالطاقة النووية، يرافقتها جناح جوي يضم نحو 80 طائرة مقاتلة وآلاف الجنود، من الشرق الأوسط، في رسالة عسكرية - سياسية واضحة المعالم. وأضاف ترامب في تغريدته أن أي هجوم مقبل سيكون «أسوأ بكثير» مما سبق، في إشارة تعكس توجهاً أميركياً إلى استثمار نتائج الضربة الإسرائيلية سياسياً واستراتيجياً، حتى من دون إعلان ضلوع مباشر فيها.

هذا التراجع النسبي في قوة الردع الإيرانية يعكس تلقائياً على حسابات حلفائها في المنطقة، وفي مقدمهم حزب الله. فالحزب، رغم انتمائه الواضح إلى المحور الذي تقوده طهران، لا يتعامل مع التطورات بعاطفة أو اندفاع، بل يهبط توازنات دقيقة. فالواقع اللبناني الهش، والكلفة الهائلة لأي حرب واسعة، إضافة إلى تقدير موقف القيادة الإيرانية نفسها، كلها عوامل تجعل خيار التدخل العسكري المباشر مسألة شديدة التعقيد. وفي هذا الإطار، لا يمكن تجاهل حقيقة أساسية مفادها أن أي انخراط مباشر لحزب الله في حرب واسعة لن يقتصر أثره على الحزب أو بيئته، بل سيؤثر بلبان بأكمله في مواجهة مدمرة، لحظة يعاني فيها البلد من انهيار اقتصادي ومالي غير مسبوق، وعجز مؤسسي، واهتزاز عميق في الاستقرار الداخلي. فحرب من هذا النوع ستضع لبنان أمام كلفة تفوق بكثير قدرته على الاحتمال، وتهدد ما تبقى من مقومات الدولة والمجتمع معاً.

ومن زاوية المصلحة الصرفة، لا يبدو أن لحزب الله مصلحة فعلية في الذهاب إلى حرب شاملة في هذا التوقيت، إذ إن أي تصعيد واسع لن يخدم موقعه الداخلي، ولن يعزز موقع محور إيران التفاوضي، بل قد يؤدي إلى استنزاف مزدوج: عسكرياً في الميدان، وسياسياً في الداخل اللبناني.

من هنا يُقرّ موقف الشيخ نعيم قاسم، الأمين العام لحزب الله، في إطار استراتيجية سياسية - عقائدية تهدف أساساً إلى تكريس التوازن الداعم لإيران وتعزيز منسوب الردع المعنوي، أكثر مما يعكس قراراً مباشراً أو وشيكاً بفتح جبهة عسكرية.

فالتعبير عن التضامن مع إيران لا يعني بالضرورة التهديد لرد عسكري فوري، بل يندرج ضمن طيف واسع من الخيارات، يبدأ بالأدوات الإعلامية والسياسية، ولا يصل إلى الخيار العسكري إلا في حال فرضت التطورات الميدانية ذلك، ووفق حسابات دقيقة.

غير أن أي انزلاق في هذا الاتجاه من شأنه أن يحمل لبنان وشعبه أعباء لم يعد قادراً على تحملها، ويدفع بالبلاد نحو مسار مجهول العواقب.

في المحصلة، كشفت الضربة الإسرائيلية أن إيران لم تعد تتمتع بالحصانة التي سعت إلى تكريسها، وأن قدرتها على التحكم بإيقاع المواجهة تراجعت نسبياً.

وفي المقابل، سارعت الولايات المتحدة إلى استثمار هذا الواقع لفرض توازن ردع جديد ومعادلة تفاوضية أكثر تشدداً.

وبين هذين المسارين، يقف محور إيران أمام اختبار صعب: كيف يحافظ على تماسكه ويمنع انهيار الردع، من دون الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة قد تكون نتائجها مدمرة على الجميع. وفي الختام، لا بد من القول إنه، في ظل هذا التوازن الدقيق، تبدو المرحلة المقبلة مرشحة لتصعيد محسوب وضغوط متزايدة، فيما يبقى احتمال الانفجار الكبير قائماً، لكنه لا يزال، حتى الآن، خياراً مؤجلاً أكثر منه قراراً حتمياً.

ويبقى الأمل معقولاً على أن يحتكم العقل، وأن تتجه إيران إلى طاولة المفاوضات، تفادياً لحرب شاملة قد تحرق الأخضر واليابس.

دافيد عيسى

## مجتبى خامنئي: إمبراطورية مالية عالمياً ونفوذ داخلي متزايد

فرزين نديمي، الباحث البارز في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، الذي درس الإمبراطورية المالية لعائلة خامنئي: "مجتبى حصص كبيرة أو سيطرة فعلية على كيانات متعددة داخل إيران وخارجها. وعندما تحلّل شبكته المالية يتبين أنّ علي أنصاري هو حامل الحساب الرئيس له. وهذا يجعل أنصاري أحد أكثر "الأوليغارشيين" نفوذاً في البلاد اليوم".

### رجل أموال مجتبى

وفقاً للتحقيق، تصف السلطات البريطانية علي أنصاري، وهو قطب إنشاءات يبلغ 57 عاماً، بأنه "مصرفي ورجل أعمال إيراني فاسد"، وذلك عند فرض عقوبات عليه بتهمة "الدعم المالي" لأنشطة الحرس الثوري الإيراني الخاضع لعقوبات بريطانية. ولا يخضع أنصاري لأي عقوبات في الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة. ووفقاً لأشخاص مطلعين على تاريخ العائلة، ساهم انضمام والده إلى لجنة إعادة إعمار ممولة من مكتب المرشد الأعلى لترميم مواقع دينية في تواصل أنصاري مع رجال دين كبار، بمن فيهم أفراد من الدائرة الداخلية لخامنئي، وحوصله على عقود حكومية مربحة وتراخيص استيراد، والانتقال سريعاً إلى قطاعات الإنشاءات والشحن والبتروكيماويات، وهي صناعات شكّلت قنوات لتحويل أموال حكومية إلى الخارج، بحسب بعض المصادر.

أنشأ بنك TAT في عام 2009، الذي أطلق لاحقاً خطة لبناء "إيران مول"، وهو مركز تسوق فاخر مملوك للبنك. وبحلول عام 2013، أدى اندماج إلى تحويل TAT إلى "بنك آينده"، الذي انهار في عام 2025 وسط اتهامات بالإفراض الداخلي وتراكم الديون والجدل في علاقاته السياسية الوثيقة مع مسؤولين. وقال أشخاص مطلعون إنّ خامنئي الأصغر كان محورياً في عمليات البنك ومشروع الجول. ومع توسع إمبراطورية أنصاري داخل البلاد، توسع أيضاً دوره بوصفه قناة مجتبى خامنئي المالية في الخارج، عبر إقامة علاقات مصرفية في أنحاء أوروبا وتحويل أرباح صادرات النفط عبر متاهة من الشركات في الإمارات العربية المتحدة، وفقاً لبعض المصادر.

### صندوق احتياطي لمغادرة إيران؟

يضع التحقيق أنشطة مجتبى خامنئي في سياق أوسع مرتبط بالنفوذ الاقتصادي للمرشد الأعلى علي خامنئي نفسه. إذ برأس المرشد الأعلى مؤسسة "تنفيذ أمر الإمام الخميني"، وهي كيان اقتصادي ضخم نشأ بعد الثورة الإسلامية من خلال مصادرة آلاف الممتلكات والأصول. ووفقاً للتحقيق، تدير المؤسسة أصولاً تُقدّر بمليارات الدولارات، وتشمل شركات واستثمارات في قطاعات استراتيجية مثل الطاقة والتأمين والاتصالات، إضافة إلى أنشطة تجارية وخيرية. وتُعد هذه المؤسسة من أكبر التكتلات الاقتصادية المملوكة للدولة في الشرق الأوسط، وتشكل أحد مصادر القوة الاقتصادية للمرشد الأعلى.

على الرغم من أنّ التحقيق يصف شبكة مجتبى الخارجية بأنها أصغر حجماً مقارنة بإمبراطورية "مؤسسة أمر الإمام الخميني"، يرى أنها تعكس غمطاً أوسع يتمثل في استخدام النخب المقربة من القيادة العليا لنفوذها السياسي والاقتصادي لبناء شبكات مالية خارج البلاد، بما يتيح توفير أصول واحتياطيات مالية في الخارج. وقد يكون المقصود منها أن تكون بمنزلة "صندوق أسود احتياطي" في حال احتاجت العائلة إلى مغادرة إيران.

إيمان شمس

← ووثائق أعمال سرية من اتفاقيات إدارة فنادق إلى تفاصيل ملكية شركات وتحويلات مصرفية، أكدت الوكالة أنّ هذه الشبكة تعمل من خلال شركات واجهة وشخصيات وسيطة، بما يتيح إخفاء الارتباط المباشر باسم نجل المرشد. وصفت الوكالة مجتبى خامنئي بأنه "شخصية محورية تعمل من خلف الكواليس داخل النظام السياسي الإيراني، مع نفوذ متزايد وعلاقات وثيقة بالحرس الثوري الإيراني، في ظل تصاعد الحديث عن خلافة محتملة لوالده البالغ من العمر 86 عاماً".

وفقاً لمصادر مطلّعة وتقوم وكالة استخبارات غربية، يشرف مجتبى خامنئي على إمبراطورية استثمارية دولية تمتد من الشرق الأوسط إلى أوروبا، وتشمل عقارات فاخرة وفنادق راقية وأصولاً مالية متنوعة. وتشمل قوته المالية كل شيء من الشحن في الخليج العربي إلى حسابات مصرفية في سويسرا وعقارات فاخرة في بريطانيا تزيد قيمتها على 100 مليون جنيه إسترليني (138 مليون دولار)، إذ بلغت كلفة أحد المنازل 33.7 مليون جنيه إسترليني عند شرائه في 2014، ويقع في أحياء من الأكثر حصرية في لندن، وفيلاً في منطقة تُعرف بـ"بيفرلي هيلز دي"، وفنادق فاخرة في أوروبا، إضافة إلى أصول أخرى في أوروبا وأمريكا الشمالية. ويشير التحقيق إلى أنّ جزءاً من الأموال المستخدمة في هذه الصفقات يُعتقد أنّ مصدره عائدات النفط الإيراني، التي جرى تحويلها عبر حسابات في بنوك في المملكة المتحدة وسويسرا وليختنشتاين والإمارات العربية المتحدة.

### أصول خارجية بإدارة غير مباشرة

وفقاً لهذه المصادر كان مجتبى منخرط بشكل مباشر في عدد من الصفقات منذ عام 2011 على الأقل، وقد ساعدت شبكة الشركات مجتمعة خامنئي الابن على تحويل أموال تُقدّر لدى بعضهم بمليارات الدولارات إلى الأسواق الغربية، على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة عليه منذ عام 2019.

يشير التحقيق إلى أنّ مجتبى خامنئي لا يضع الأصول باسمه مباشرة، بل يعتمد على بنية معقدة من الشركات الوهمية والكيانات المسجلة في ولايات قضائية مختلفة، إضافة إلى وسطاء وشخصيات مقربة، ويتدرّد في العديد من المشتريات اسم رجل أعمال إيراني هو علي أنصاري، الذي فرضت عليه المملكة المتحدة عقوبات في تشرين الأول الماضي. لكن رداً على توضيح من معدي تحقيق بلومبرغ، قال أنصاري في بيان عبر محاميه إنه "ينفي بشدة أن يكون قد أقام في أي وقت أي علاقة مالية أو شخصية مع مجتبى خامنئي"، وأشار إلى نيته الطعن في العقوبات البريطانية المفروضة عليه.

يكشف تحقيق بلومبرغ عن محفظة الاستثمارات الخارجية لعائلة خامنئي، وكيف تمكّنت نخب إيران من نقل رؤوس الأموال إلى الخارج على الرغم من خضوع البلاد لأحد أقسى أنظمة العقوبات في التاريخ خلال العقدين الماضيين. وقد اشتدّت هذه الضغوط الاقتصادية منذ عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة عام 2025.

ينقل التحقيق عن خبراء في مجال مكافحة التمويل غير المشروع أنّ ضعف أنظمة تسجيل المالكين الحقيقيين في بعض الدول، إضافة إلى تفاوت مستوى تطبيق العقوبات، يسمح باستمرار نشاط شبكات مالية معقدة، حتى في ظل أنظمة عقوبات مشددة. ويُبرز التحقيق كيف يمكن لهذه الثغرات أن تُستغل لنقل رؤوس أموال إلى الأسواق الغربية دون ظهور الأسماء المستهدفة مباشرة في الوثائق الرسمية. فقال

## شروق وغروب

وزراء المال يتحدثون  
أما الختام فلرئيسهم

## خليل الخوري

تفاعلت كثيراً ردود الفعل على تكليف الدكتور نواف سلام وزير المال ياسين جابر الرد على مداخلات النواب في جلسة مناقشة بنود الموازنة العامة والتصويت عليها. وذهب محللون وكتبة مقالات وناشطون اجتماعيون الى الغمز من قناة رئيس الحكومة بأنه تنازل عن حق الطيف الوطني الذي يمثله على رأس الوزراء. وفي تقديرنا المتواضع أن أصحاب هذا القول، لا سيما الذين منهم حملوا بقوة على القاضي نواف سلام، قد بالغوا في ما ذهبوا إليه. فليس ثمة ما يمنع قانوناً أن يتولى وزير المال الدفاع عن مشروع الموازنة كونه الأكثر إلماماً بتفاصيلها. علماً أن مشروع الموازنة هو مسؤولية مجلس الوزراء مجتمعاً، وليس وفقاً على رئيس أو وزير بعينه.

ولقد تابعنا ما استطعت من فصول مسلسل المناقشة العامة في ساحة النجمة على امتداد ثلاثة أيام، وكان في تقديري أنه غير جاز على الإطلاق أن يكون وزراء يعارضون الموازنة ويقعون في عضويتها، فالموازنة العامة ليست مسألة بسيطة أو مجرد مشروع، أو قانون عادي، إنما هي (من حيث المبدأ القانوني) تنظم وتنفذ عمل الوزارات كلها طوال سنة كاملة، بما فيها الوزارات التي اعترض عليها شاغلو حقائبها. ليعارضها نواب الكتل التي ينتمي إليها أولئك الوزراء. وهذا تشويه واضح للممارسة الديمقراطية، وهو تصرف شعبي مكشوف بالذات على أبواب الانتخابات النيابية.

نقول هذا من منطلق فهمنا للقانون الذي درسناه، والتزاماً بالمنطق. وتحضري الجين جلسات مناقشة الموازنات، في ذلك الزمن الذي راح ولن يعود، فأذكر أن الرئيس الشهيد رشيد كرامي كان يشارك في جلسات مناقشة الموازنة فيتابع المداخلات كلها ولعله كان يسجلها في ذهنه، حتى إذا احتجتم النقاش في اليوم الثالث غالباً وقف يرد (مرتجلاً) على النواب واحداً واحداً، ويتناول أقوال كل منهم بتراتبية أدوارهم في الكلام، ويفند ملاحظاتهم من دون أن يكون قد سجل أمامه أي اسم أو كلمة أو ملاحظة، فقط من الذاكرة...

وأما الرئيس صائب سلام فكانت العصبية ما يميز ردوده، لا سيما إذا كان قد تعرض الى هجوم من بعض النواب. وأما الرئيس تقي الدين الصلح فما كان يدي بأي موقف، ولو من بضع كلمات، إلا إذا كان قد سجله على قصاصة ورق فيقرأ ولا يرتجل، وهو صاحب القول المأثور: «نحن قوم نتعثر بكلماتنا».

khalilelkhouri@elshark.com

## ترامب يعطي فرصة للديبلوماسية مع إيران



انجلينا جولي تُخطّط لمغادرة أميركا بحثاً عن الخصوصية والأمان.

«المعرفة... جسر»  
الإنسان إلى غده»

## القاضي م جمال الحلو

في زمن تتسارع فيه الخطى، وتتناسل فيه الأسئلة من كل اتجاه، تبقى المعرفة النور الذي يهدي الإنسان سواء السبيل، ويصونه من العثار وسط دهشة العالم واضطرابه. فالمعرفة ليست مجرد تراكم للوقائع أو استظهار للمعلومات، بل هي قدرة على الفهم، وإرادة في البحث، وشجاعة في مواجهة المجهول. لقد خلق الإنسان ليتساءل. فالسؤال هو الشرارة الأولى التي تشعل في الروح رغبة الاكتشاف، وهو في الوقت نفسه معيار الوعي ودليل اليقظة. ولولا الأسئلة التي حملتها العقول عبر القرون، لما قامت حضارة، ولا انفتحت أبواب العلم، ولا تقدّم الإنسان خطوة واحدة نحو الحقيقة. ومن هنا كانت المعرفة إحدى أعظم النعم التي ميّز الله بها بني آدم، وجعل لهم بها فضلاً على كثير ممن خلق. والمعرفة ليست حكراً على الكتب وحدها، ولا هي سجن للجامعات أو المختبرات؛ إنها تلتقط من تفاصيل الحياة، من تجربة مرّة، من سقطة تُعيد بناء الإنسان أقوى ممّا كان، ومن نظرة طفل يُدرك بعفويته ما تغلظه عقولٌ أنهكتها التعقيد. فكُلّ مشهد في هذا الكون كتابٌ مفتوح، لا يقرأه إلا من صقّى قلبه، وحنياً فكره، وتسلىح بالتأمل. غير أنّ المعرفة، على سموها، تحتاج إلى خلق بصونها، وإلى روح تتواضع أمام اتساعها؛ فالعالم الحق هو الذي يُدرك أنّ جهله أعظم من علمه، وأنّ ما لم يعرفه يفوق كثيراً ما أحاط به. ومن تواضع للمعرفة رفعت، ومن تكبر عنها أدلته، ومن ظنّ أنه بلغ نهايتها لم يبدأ بعد طريقها. وفي عصر تتداخل فيه الأصوات، ويعلو فيه الضجيج على الحقائق، تُصبح المعرفة حصناً يحمي الإنسان من التضييق، ويمنحه قدرة على التمييز بين الفث والسمين، وبين الرأي الصادق والصوت المرتجف خلف مصالح خفية. إنّ المعرفة تُحرّر الإنسان من التبعية، وتمنحه استقلالاً فكرياً يجعله شريكاً في صنع المستقبل لا متلقياً لتناج لا يفهم مصادرها. وللمعرفة أثرٌ آخر لا يقلّ جمالاً: إنها تُهدّب الروح. فمن عرف، رقّ قلبه، واتسع صدره، ولان لسانه. ومن عاش يكتب ويعلم ويبحث، أدرك قيمة الإنسان أنّ كان، واحترام اختلافه، وأيقن أنّ العقول تتكامل ولا تتعارض، وأنّ الحقيقة تتسع لألف زاوية رؤية ما دامت النوايا خالصة. وختاماً، تبقى المعرفة عهداً بين الإنسان ونفسه: عهداً بأن يبقى يقظاً، باحثاً، غير مستسلم لنظام الجهل ولا لراحة البلادة. فمن أراد عهداً أجمل، فليتبّ اليوم في عقله جسراً من نور، وليكن من «أهل المعرفة» الذين تُزيّن بهم الأمم، وتسمو بفضلهم الحضارات.